



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم أصول دين



## القيم في برامج الأطفال في القنوات الفضائية الجزائرية قناة عمو يزيد أنموذجا

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام.

المشرفة:

د. فهيمة بن عثمان

الطالب:

نور الهدى مولاتي

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
نبيل صوالح	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
فهيمة بن عثمان	دكتورة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
ابتسام سويد	دكتورة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1445-1446هـ / 2023-2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿سورة النمل، الآية 15﴾

# إِهْدَاء

الحمد لله الذي جعل لنا من العلم نوراً هدي به... أهدي تخرجي إلى أول من  
انتظر هذه اللحظات ليفنخ بي إلى من دأبت أنا مله ليقدّم لي لحظة سعادة إلى من  
حصد الأشواك ليحميني ويهدي لي طريق العلم إلى سندي في الحياة إلى من وجوده ولو  
في البعد سند هائل لي صاحب القلب الكبير... (أبي الحبيب).

إلى من كان دعائها سنجاحي إلى من حفتي بترائيل دعواتها الطاهرة وعلمتي  
الصمود مهما تبدلت الظروف إلى من سهرت الليالي معي إلى أغلى ما في  
الوجود... (أمي الغالية)

إلى من آثرني على نفسهم إلى الذين وقفوا بجاني وكانوا أول من يساندني والداعم  
الأول لي... (أخواتي وأخواني)

مولاتي نور الهدى

# شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرّة على إنجاز العمل، فالحمد لله

الحمد على هذه النعمة.

وأخص بالشكر والتقدير أمي وأبي الغاليين اللذان كانوا لهم أعمق الجهود في

تحقيق النجاح في هذه الرحلة العلمية.

فأتقدم بالشكر والتقدير إلى أسناتني الفاضلة/ الدكتورة فهيمه بن عثمان التي

تفضلت بإشرافها على هذا البحث، ولكل ما قدمته من توجيه وإرشاد لإنجاز

هذا العمل على ما هو عليه، فلها أسمى عبارات الشاء والتقدير.

## ملخص الدراسة:

تهدفت الدراسة إلى بيان القيم المتضمنة في برامج الأطفال الجزائرية وعلى وجه الخصوص قناة عمو يزيد، من خلال طرح الإشكالية المتمثلة في ماهي القيم التي تتضمنها قناة عمو يزيد الجزائرية الموجهة للأطفال؟.

وللإجابة على هذا الإشكال تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة وعلى الأداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم 30 فرد، مما قسمنا الاستبيان إلى 04 محاور.

و تم التطرق إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي القيم المغروسة في الطفل من خلال قناة عمو يزيد؟
- ما دوافع الأطفال لمشاهدة قناة عمو يزيد؟
- ما مدى متابعة الأطفال لقناة عمو يزيد؟

وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- أن غالبية الأطفال يشاهدون قناة عمو يزيد.
- يُفضل الآباء قناة عمو يزيد وبرامجها.
- متابعة الأطفال للقناة في كل الأوقات وهذا ما يظهر حبهم للقناة .
- يشاهد الأطفال القناة بصفة غير منتظمة، مما يشير إلى أن القناة تجذب اهتمامهم ولكن ليس بالضرورة أن تكون ضمن روتينهم اليومي.
- يسمح معظم الأولياء لأطفالهم بمشاهدة القناة بحرية، نظرًا لطبيعتها الطفولية وعدم وجود تأثير سلبي محتمل.
- بعض الأولياء يرون أن القناة تساعد في غرس القيم الإيجابية في أطفالهم.

# Abstract

The study aimed to clarify the values included in Algerian children's programs, especially the Amo Yazid channel, by raising the problem of: What are the values included in the Algerian Amo Yazid channel directed at children?.

To answer this problem, we relied on a simple random sample and the questionnaire tool to collect data from the (30) members of the research community. We divided the questionnaire into (04) axes.

## **The following sub-questions were addressed:**

- What are the values instilled in children through Uncle Yazid's channel?
- What are children's motivations for watching Amo Yazid channel?
- To what extent do children follow Amo Yazid's channel?

## **We reached the following results:**

- The majority of children watch Amo Yazid channel.
- Parents prefer Amo Yazid channel and its programs.
- Children follow the channel at all times, and this shows their love for the channel.
- Children watch the channel infrequently, which indicates that the channel attracts their interest but is not necessarily part of their daily routine.
- Most parents allow their children to watch the channel freely, due to its childish nature and lack of potential negative influence.
- Some parents believe that the channel helps instill positive values in their children.

مُقَدِّمَةٌ

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يعتبر التلفزيون أحد أهم الأجهزة الإلكترونية التي تم اختراعها في العصر الحديث وذلك لما له من مميزات تفوق وسائل الإعلام الأخرى حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة إذ فرض نفسه على الجماهير وأصبح جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد.

وبعدما كان البث المتلفز سابقا مقتصرًا على وجود عدد محدود من القنوات المحلية التي تتناول الأحداث والأخبار في محيط الإنسان الذي يعيش في بلد محدد تطورت أنظمة البث الفضائي وظهرت آلاف القنوات الفضائية التي تقدم محتوى متخصص بغرض إشباع حاجات ورغبات المشاهدين ومن أبرز هذه المضامين البرامج التي تستهدف فئة الأطفال لما لهم من دور فعال في تنشئة هذه الفئة ومحاولة بذلك غرس مختلف القيم الإيجابية في نفوسهم وإعطائهم مكانة مرموقة في المجتمع.

وبناء على المعطيات المتوفرة لدينا قسمت الدراسة إلى أربعة مباحث تضمن المبحث التمهيدي الإطار المنهجي للدراسة وفيه تم تحديد الإشكالية وما جاء فيها من تساؤلات وكذلك أسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة أهمية الدراسة وضبط المفاهيم تليها الدراسات السابقة ثم منهج الدراسة و مجتمع البحث وعينته وتحديد أدوات جمع البيانات. بعدها المبحث الأول تحت اسم القيم يندرج تحته نبذة عن تطور مفهوم القيم وأيضا مصادر القيم وأنواعها و خصائص القيم أهمية القيم ووظائفها مكونات القيم تصنيفات القيم مستويات القيم.

والمبحث الثاني معنون تحت اسم الطفل و برامج الأطفال التلفزيونية تم التحدث فيه عن الطفل وما يخصه من خصائص وسمات ومراحل الطفولة وأيضا تأثير التلفزيون على الطفل وتطرقنا أيضا إلى التنشئة الاجتماعية ويليها أسس اختيار البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل وكذلك خصائص برامج الأطفال التلفزيونية وأنواع برامج الأطفال التلفزيونية وأخيرا مميزات وأهداف برامج الأطفال التلفزيونية.

أما فيما يخص المبحث الثالث وهو الإطار التطبيقي الذي تم فيه عرض الجداول والبيانات المتعلقة بنتائج الاستبيان و تحليلها ومناقشتها ومن ثم وصولا إلى خاتمة موضوع دراستنا وقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها وأخيرا قائمة الملاحق.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

- 1/ الإشكالية.
- 2/ أسباب اختيار الموضوع.
- 3/ الأهداف.
- 4/ الأهمية.
- 5/ ضبط المفاهيم.
- 6/ الدراسات السابقة.
- 7/ منهج الدراسة.
- 8/ أداة جمع البيانات.

# المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

## 1/ الإشكالية:

يتميز التلفزيون بالعديد من المميزات جعلته يفوق كل وسائل الاتصال والإعلام الأخرى ويأتي في صدارتها بعد أن نجح في جذب المشاهدين عن طريق الصوت والصورة ويصبح وسيلتهم الرئيسية لكسب المتعة والثقافة والمعرفة.

حيث ظهرت فضائيات وقنوات متنوعة لجذب أكبر قدر من الجماهير، تقدم برامجها لإشباع حاجات ورغبات المشاهدين من خلال توزيع البرامج وفق مواقيت محددة وسارعت القنوات التلفزيونية بمختلف أنواعها للتنافس من أجل جذب أكبر قدر من المشاهدين باختيار و انتاج برامج تلبي رغبات الجمهور من جميع النواحي. ولعل من أبرز هذه المضامين الإعلامية هي التي تستقطب شريحة الأطفال لما لها من أهمية في المجتمع، وفي هذا الإطار أولت قناة عمو يزيد اهتمامها بفئة الأطفال من أجل تنشئتهم وغرس مختلف القيم الإيجابية في شخصياتهم .

في هذه الدراسة سنتطرق إلى البرامج التي تبثها قناة عمو يزيد لنبحث عن أنواع القيم والأساليب المستخدمة للتأثير في الطفل، انطلاقاً من التساؤل الرئيسي:

**ماهي القيم التي تتضمنها قناة عمو يزيد الجزائرية الموجهة للأطفال؟**

ومنه تفرعت الأسئلة الآتية:

- ماهي القيم المغروسة في الطفل من خلال قناة عمو يزيد؟
- ما دوافع الأطفال لمشاهدة قناة عمو يزيد؟
- ما مدى متابعة الأطفال لقناة عمو يزيد؟

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

### 2/ أسباب اختيار الموضوع:

#### أسباب ذاتية:

- الميل إلى دراسة المواضيع المرتبطة بالطفل.
- محاولة المضي قدما في هذا النوع من الدراسة والتعمق في إشكالاتها الراهنة والمستقبلية.
- الرغبة في التعرف على خصوصية البرامج الموجهة للطفل و بالتحديد قناة عمو يزيد من أجل معرفة ما تتضمنه من قيم مختلفة من خلال أسلوب عرضها و شخصياتها المحببة من طرف جمهور الأطفال.

#### أسباب موضوعية:

- تعدد البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في الجزائر وزيادة إقبال الأطفال عليها.
- تسليط الضوء على التلفزيون ومدى تأثيره على النمو المعرفي للطفل.
- مدى أهمية ما يمتلكه الطفل من سلوكيات انطلاقا مما يتلقاه من البرامج التلفزيونية.
- معرفة الرسائل الموجهة للطفل من خلال هاته البرامج.
- تأثير الأطفال بنسبة تفوق الكبار بسبب مستوى قدراتهم وأن ما يكتسبونه من قيم له اثر كبير في تكوين شخصياتهم.

### 3/ الأهداف:

لا يخلو أي بحث علمي من أهداف يسعى للوصول إليها وتحقيقها، بحيث تكون هذه الأهداف واضحة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع البحث، و نهدف من خلال دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- التعرف على مختلف القيم التي تتضمنها برامج قناة "عمو يزيد".
- التعرف على الأساليب الفنية المستخدمة في عرض القيم في القناة.
- التعرف على الفاعلين في عرض القيم في القناة محل الدراسة.
- معرفة طبيعة اللغة المستخدمة لعرض القيم في برامج القناة.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

### 4/ الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على المضمون القيمي لبرامج قناة "عمو يزيد" نظرا لأهمية القيم في توجيه سلوكيات الأطفال من جهة، وفي بناء شخصيتهم من جهة أخرى، ونظرا لاعتبار التلفزيون وسيلة محببة لدى الأطفال الذين يتابعون مختلف البرامج الموجهة إليهم من خلالها، فإن الأهمية تكمن في التأثير الذي تُحدثه هذه الوسيلة في سلوكياتهم، ودورها في ترسيخ القيم فيهم سواء كانت سلبية أم إيجابية.

وقد تكون هذه الدراسة إضافة للبحث العلمي نظرا لاهتمام الكثير من الباحثين والدارسين، خاصة في مجال الإعلام والاتصال بدراسة برامج الأطفال التلفزيونية.

### 5/ ضبط المفاهيم:

يعدّ تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن مستلزمات الدقة في البحث العلمي وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يتم استخدامه في الدراسة.

### 1/ القيم:

#### 1-1: لغة:

جاء في المعجم الوسيط أن "قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع: ثمنه"، ويقال: "ما لفلان قيمة" أي ما له ثبات ودوام على الأمر.<sup>1</sup>

وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور "القيمة الاستقامة".<sup>2</sup>

وجاء أيضا في المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية للدكتور "إميل بديع يعقوب" يشيع في

<sup>1</sup> مصطفى إبراهيم، "المعجم الوسيط"، القاهرة: دار المعارف، 1973، ص 774.

<sup>2</sup> محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب"، الجزائر: دار الأبحاث للنشر والتوزيع، 1981، ص 406.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

اللغة العربية المعاصرة استعمال "القيمة" و"القيم" للدلالة على الفضائل الدينية والحلوقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني.<sup>1</sup>

### 2-1: اصطلاحاً:

عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعريفات منها:

"أن القيم هي مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه".

"أن القيم هي صفات أو مثل أو قواعد تقام عليها الحياة البشرية فتكون بها حياة إنسانية وتعابير بها النظم والأفعال لتعرف قيمتها الإنسانية من خلال ما تتمثله منها".

كما عرفت "بأنها مجموعة من القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية و تختلف بها عن الحياة الحيوانية".<sup>2</sup>

### 2/ برامج الأطفال التلفزيونية:

تعرف بأنها: "رسالة إعلامية تتوجه إلى الأطفال من أعمار (3-15) سنة، و تشمل أغراضاً تربوية، و إجتماعية بصيغ برمجية مشوقة توفر المتعة و تبعد عن الصيغة المباشرة قدر الإمكان، كي تحقق التأثير الذهني و الوجداني".<sup>3</sup>

وتعرف أيضاً: "البرامج التي تسعى إلى تثبيت القيم و المعايير الجديدة التي تتناسب و طموحات النمو و تخلق الشخصية القادرة على استيعاب الطموحات و تحقيقها".

وعادة ما تتوزع برامج الأطفال التلفزيونية على مجموعة من القوالب و الإشكال الفنية التي تتخذها في إطار عملية الإعداد و الإنتاج و العرض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إميل بديع يعقوب، "المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية"، بيروت: دار الكتب العلمية، 2014، ص 317.

<sup>2</sup> مانع محمد بن علي المانع، "القيم بين الإسلام و الغرب"، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، 2005، ص 15.

<sup>3</sup> محمد عز الدين سينهات، "القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال التي تقدمها قناة mbc3"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 48، أكتوبر 2020، ص 58.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

3/ قناة عمو يزيد:

3-1: التعريف بقناة عمو يزيد:

هي قناة فضائية جزائرية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى صاحبها ومقدم برامجها يزيد بالعباس وهو مغني جزائري مهتم بمجال الأطفال وتعليمهم بشكل حديث وراقي فضائية قناة عمو يزيد تعرض برامج تعليمية للأطفال تساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية، كما تعرض برامج ترفيهية مسلية، وغالبا ما يصاحب عمو يزيد الأطفال ويلعب معهم ويروي لهم قصص من الجدير بالذكر إن هذه القناة تعد من أفضل قنوات الأطفال في الجزائر و الوطن العربي، ونالت استحسان ملايين المشاهدين، كما إنها حصلت على إعجابا كثيرا من الأهالي لأنها تساعد في تطوير أولادهم .

3-2: برامج قناة عمو يزيد:

تعرض القناة مجموعة مميزة من البرامج، ولعل أشهرها وأفضلها هو برنامج مع عمو يزيد حيث يظهر فيه الفنان بصحبة مجموعة كبيرة من الأطفال ويقوم بالتحدث كل حلقة في موضوع مختلف مثل حكاية قصص المعبرة ومساعدة الأم وغيرها من المواضيع .

<sup>1</sup> زينة سعد نوشي، "توظيف الخيال في برامج الأطفال"، الأردن: دار غيداء للنشر و التوزيع، 2019، ص 80.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

### ● حصة مع عمو يزيد:

المقدم: يزيد بلعباس.

التوقيت: 18:00.

الأيام: الثلاثاء و الأربعاء.

**المحتوى:** يقدم عمو يزيد في هذه الحصة كل مرة موضوع معين يتناقش فيه مع الأطفال و ذلك لإيصال هدف وعبرة معينة في كل موضوع ونذكر بعض عناوين حلقات هذا البرنامج وهي: ( المولد النبوي الشريف- اليوم العالمي للطفولة- اليوم العالمي للتوحد- الأيتام- عيد الثورة- الرياضة النسوية، وغيرها العديد من المواضيع المتطرق إليها في هذا البرنامج المميز).

### ● أرافق طفلي.

المقدمة: الأستاذة والمرية علجية جلال.

التوقيت: 21:00.

الأيام: يوميا.

**المحتوى:** تطرقت مقدمة البرنامج إلى عدة صفات وسلوكيات خاصة بالطفل وكيفية تعامل الوالدين مع هذا النوع من الأبناء ولعل من أبرز هذه الصفات والسلوكيات (غضب الطفل- تشتت التركيز- صيام الطفل- إنشغال الأطفال بالأشغال اليدوية لكسر الروتين وغيرها من الصفات).

### ● أربي طفلي.

المقدم: الدكتور مواس إبراهيم المتخصص في طب الأطفال والمواليد الجدد.

التوقيت: 19:30.

الأيام: الجمعة.

**المحتوى:** يقدم الدكتور في هذا البرنامج عدة مواضيع حول تطور فترات المولود الجديد من ولادته الى وصوله السنين ومن هذه المواضيع أهمها الإعتناء بصحة الطفل و أهمية

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

الرضاعة الطبيعية و تربيته التربية الصحيحة و من فوائد هذه الحصة مساعدة الأمهات في تربية الطفل وإزالة القلق حول صعوبة تربيته.

### • رسائلكم.

المقدمة: الطفلة فرح.

التوقيت: 19:00.

الأيام: الأحد و الأربعاء.

المحتوى: تقدم من خلاله الطفلة فرح صاحبة البرنامج كل رسائل متابعين قناة عمو يزيد و تعرضها على الجمهور.

### • القارئ الناشئ.

المقدم: أيوب سعدون.

التوقيت: 15:20.

الأيام: السبت.

المحتوى: البرنامج عبارة عن مسابقة تجويد القرآن الكريم خاصة بالأطفال الصغار وذلك لتشجيعهم في حفظ وتجويد كتاب الله.

### • أسرع جاوب.

المقدم: يزيد بلعباس.

التوقيت: 18:45.

الأيام: الأحد.

المحتوى: حصة إسرع وجاوب هي حصة تعليمية تخلق روح المنافسة بين صديقين كل أحد منهم يريد الفوز على الآخر وتقوم هاته الحصة على تغذية الطرفين بمعلومات مفيدة في مجال الثقافة و العلوم والتاريخ و الجغرافيا ومعلومات دينية وفي مجال الصحة أيضا وهذا ما يجعلها من أفضل البرامج الترفيهية والثقافية في نفس الوقت.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

ومن خلال ما تطرقنا إليه من تنوع وتعدد البرامج في قناة عمو يزيد نلاحظ أن القناة ملمة بكافة الجوانب في حياة الطفل منها الصحية والتعليمية و الترفيهية والدينية و النصائح المقدمة للأطفال وتزويدهم بالأفكار، و تساهم أيضا في مساعدة الوالدين في تربية أطفالهم وكيفية التعامل معهم، و الجدير بالذكر أيضا أن قناة عمو يزيد توصل الفكرة أو المعلومة من طرف أشخاص متخصصين في مجالاتهم و ذلك لمصداقية القناة في إيصال هدفها المطلوب و هذا ما يجعلها من أفضل القنوات المتخصصة في مجال الأطفال وزيادة إقبال الاطفال لمشاهدتها.

ومن الرسوم المتحركة المعروضة على قناة عمو يزيد كالاتي:

الايام	التوقيت	الاسم
من الأحد إلى الخميس	20:00	ماروكو الصغيرة
من الأحد إلى الخميس	16:00	أسرار المحيط
من الأحد إلى الخميس	20:20	بوليانا
يومية	17:00	رحلة البوكيمون
يومية	20:30	ناروتو
يومية	16:30	لوز وسكر

و نتطرق أيضا إلى الأفلام المعروضة على حسب أنواعها:

الايام	التوقيت	النوع
كل سبت	20:00	أفلام كرتون متنوعة
كل جمعة	20:00	أفلام المغامرة
كل خميس	21:00	أفلام عائلية

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

ونذكر أيضا من المسلسلات التي تبثها قناة عمو يزيد:

الاسم	التوقيت	الأيام
الموت القادم الى الشرق	22:00	يوميا
أضف سحرا	21:00	الجمعة و السبت
الواقعي	19:30	الخميس

### 6/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات في إعداد أيّ بحث علمي، يستعين بها الباحث لتدعيم دراسته من خلال ضبط خطته والتزود بالمفاهيم والمصطلحات التي يحتاجها، وهنا سنستعين ببعض الدراسات التي يمكن أن تكون قريبة من موضوع بحثنا، والتي قمنا بعرضها كالاتي:

### الدراسة الأولى:

وحيدة بوفدح بديسي: القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للطفل – دراسة وصفية تحليلي 2013، تم عرض هذه الدراسة في مجلة المعيار العدد 42، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة .

وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول الكشف عن القيم التي تعكسها برامج قناة mbc 3 من حيث موضوعاتها وأنواعها ومصادرها وأساليب عرضها، وعلى ضوء ما ذكر انطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية:

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

- ما هي القيم الرئيسية التي تعكسها قناة mbc3؟
- ما مصدر القيم المتضمنة في تلك البرامج؟
- ما هو اتجاه برامج قناة mbc3 نحو القيم المعروضة في برامجها؟
- ما هي القوالب الفنية المعتمدة في عرض برامج قناة mbc3؟
- ما هي أساليب عرض القيم في برامج قناة mbc3؟
- ما هي اللغة المستخدمة في عرض القيم في برامج قناة mbc3؟

وقد حدّدت الباحثة في دراستها مجموعة من المفاهيم وهي: القيم، البرامج التلفزيونية، برامج الأطفال التلفزيونية، القنوات الفضائية المتخصصة.

أما بخصوص المنهج فقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي باعتماد منهج تحليل المضمون للكشف عن القيم في برامج قناة mbc3، وقد اختارت عينة الدراسة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي على مدار دورة تلفزيونية كاملة مقدرة بثلاثة أشهر ( من جوان - أوت 2016)، واختارت الباحثة العينة العشوائية الطبقية ضمن عينة الأسبوع الصناعي حيث يكون كل برنامج عبارة عن طبقة وأخذت من كل طبقة نسبة % 20 أي تم أخذ حلقتان من كل برنامج و4 أفلام.

اعتمدت الباحثة استمارة تحليل المحتوى كأداة للبحث حيث اشتملت على نوعين من الفئات هما فئات الشكل وفئات المضمون.

وقد توصلت في دراستها إلى النتائج التالية:

- أن برامج القناة تغلب عليها قيم العولمة السلبية لاعتمادها على الإنتاج الأجنبي المستورد.  
- اشتملت برامج القناة بشكل عام بتقديم مضمون عنيف، خاصة برامج الرسوم المتحركة، حيث تكررت قيمة العنف في كل الرسوم، وكانت هي القيمة المهيمنة على المضمون القيمي في كثير من الرسوم المتحركة، وخاصة تلك التي تنتجها اليابان، إذ تعتبر أكثر عنفا من غيرها بالمقارنة مع الرسوم التي تنتجها الولايات المتحدة الأمريكية، غير أنّ قيمة العنف في الرسوم اليابانية تأتي دائما بشكل مبرر في إطار الصراع بين الخير والشر، بينما تقدم الرسوم الأمريكية

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

العنف كأسلوب حياة دون تقديم مبررات للجوء إليه، وهذا قد يشكل خطورة على الطفل المتلقي أكثر من العنف المبرر لأنه يعطي انطبعا عن الطابع الوحشي للحياة بشكل عام. غلبت البرامج المستوردة على قناة mbc 3، وتفوقت البرامج الأمريكية على غيرها من البرامج، مما انعكس على نوع القيم التي تقدمها برامج القناة، وها ما جعل الباحثة تؤكد ارتباط الإنتاج المستورد دائما بقيم المجتمعات التي أنتجته.

مازلت اللغة العربية تحضا بالنصيب الأكبر في دبلجة البرامج المستوردة على قناة mbc 3، إذ تُقدّم معظم البرامج بلغة عربية فصحي، وتصحب الترجمة العربية المكتوبة على الشاشة الأفلام والمسلسلات.

### الدراسة الثانية:

نوال بومشظة "القيم التربوية في برامج الطفل التلفزيونية بالقناة الجزائرية الثالثة" دراسة تحليلية لبرنامجي "تل الزهور" و"استوديو الصغار"، 2018، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، دراسة تم نشرها في مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد الثاني.

قامت الباحثة في دراستها بالبحث عن أنواع القيم التربوية التي يتضمنها برنامجي "تل الزهور" و"استوديو الصغار" وكذا الأساليب المستخدمة للتأثير في الطفل وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما القيم التربوية التي تتضمنها البرامج الموجهة للأطفال بقناة الجزائرية الثالثة؟ وقد تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أنواع القيم التربوية التي تتضمنها برنامجي "تل الزهور" و"استوديو الصغار"؟
- ما مصدر القيم التي يعتمد عليها البرنامجان؟
- ما الأهداف التي يسعى لتحقيقها هذان البرنامجان؟
- ما الأساليب التي يوظفها البرنامجان لترسيخ القيم التربوية لدى الطفل؟

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

وقد هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- التعرف على مختلف القيم التربوية التي يتضمنها برنامجي "تل الزهور" و"استوديو الصغار".
- الكشف عن الأبعاد والأهداف التربوية التي يعتمد عليها البرنامج.
- التعرف على القوالب الفنية المستخدمة.
- التوصل إلى الأساليب التي يوظفها البرنامج لإحداث التأثير المطلوب.

حدّدت الباحثة مجموعة المفاهيم المتصلة بموضوع بحثها وهي: القيم التربوية، الإعلام التربوي، التربية، برامج الأطفال التلفزيونية.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي والذي اعتمد أساسا على أداة تحليل المحتوى.

وتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في مجموع البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل التي تنتهجها وتبثها القناة الجزائرية الثالثة خلال الدورة البرمجية (سبتمبر 2017-جانفي 2018)، والمتمثلة في برنامجي "تل الزهور" و"استوديو الصغار"، وبخصوص العينة فقد تم اختيارها عشوائيا وقدّرت ب 10 أعداد لكل برنامج، من مجموع 24 عدد من برنامج "استوديو الصغار" و 30 عدد من "تل الزهور" ومن أجل جمع البيانات اللازمة استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى التي تعد الأنسب لمثل هذه الدراسات، مقسمة إلى فئات الكل وفئات المضمون، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها:

- أنّ برامج الأطفال التلفزيونية لها دور في تنشئة الطفل وترسيخ القيم التربوية لديه.
- أنّ القيم الدينية والثقافية في البرنامجين تكاد تغيب، وهي من القيم التربوية الهامة في تنشئة الطفل وهي من مكونات هويته الوطنية والثقافية والإسلامية.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

- أنّ برامج الطفل في قناة الجزائرية الثالثة لها أهداف تربوية وتعليمية وثقافية، وهي متناسب مع مرحلة الطفولة التي يكتسب فيها الطفل القيم اللازمة لتنشئته وفق المبادئ الأخلاقية والسلوكية في المجتمع.

- برنامج "تل الزهور" يستخدم اللغة العربية فقط في تقديم محتواه، وهذا يساعد على اكتساب الطفل اللغة بسهولة، بينما برنامج "أستوديو الصغار" يركز على اللهجة العامية، وهذا قد يؤثر على المستوى اللغوي للطفل.

### 7/ منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الخطوات الهامة في تحديد الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته.

ولقد تعددت تعريفات المنهج في أدبيات البحث واختلفت وجهات نظر الباحثين نحوها، ولعلّ أكثر التعريفات بساطة وشمولا هو الذي يرى بأنّ المنهج هو طريق كسب المعرفة أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها.<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.<sup>2</sup>

و يمكن تعريف هذا المنهج بأنه: طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد راكان الدغيمي، "أساليب البحث العلمي و مصادر الدراسات الإسلامية"، ط2، الأردن: مكتبة الرسالة، 1997، ص33.

<sup>2</sup> محمد عبيدات و آخرون، "منهجية البحث العلمي ( القواعد والمراحل و التطبيقات)"، ط2، الأردن: دار وائل، 1999، ص 46.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

وتم اختيارنا لهذا المنهج نظرا لنوع وطبيعة موضوع دراستنا الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن إشكالية الدراسة.

### 8/ أداة جمع البيانات:

#### 8-1: إستمارة الإستبيان:

تُعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات التي تم اعتمادها، حيث تعد هذه الأخيرة أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعد بالتالي على اختبار فرضياته.<sup>2</sup>

ولقد كانت أسئلة الاستمارة متنوعة، وقد اتبعت في بنائها تحليل التساؤلات الفرعية، حيث تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل كآتي:

- **المحور الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية، و يتضمن 04 أسئلة.
- **المحور الثاني:** يتعلق بالبيانات التي توضح متابعة الأطفال للقنوات التي تبث برامج الأطفال ومع ذكر القنوات المتبعة، ويتضمن 05 أسئلة.
- **المحور الثالث:** يتعلق بالبيانات الخاصة بمتابعة قناة عمو يزيد والقيم المغروسة في الطفل من خلالها و ما الدافع الذي أدى بهم لمشاهدة هذه القناة خصوصا، ويتضمن 03 أسئلة.

<sup>1</sup> عمار بوحوش و د. محمد محمود الذنبيات، "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 139.

<sup>2</sup> عبد الغني عماد، "منهجية البحث في علم الاجتماع"، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 2007، ص 61.

## المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.

---

### 8-2: مرحلة تحكيم الإستمارة:

تم تحكيم الاستمارة من قبل 03 أساتذة للتأكد من ملائمة البيانات وتماشيها مع التساؤلات الفرعية، ومدى قدرة أسئلة الاستمارة إلى التوصل للنتائج والأهداف المرجوة، حيث عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين و الخبراء بقسم دعوة وإعلام، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم حول الاستبيان من حيث مدى فعاليته في تحقيق أهدافه ومدى قياسه لما وضع له، وتم تعديل الاستبيان في صورته النهائية بناء على التوجيهات والملاحظات التي قدمها الأساتذة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الأساتذة: الطاهر اعمارّة الأذغم، يعقوب عمّاري، سهام بن سعّيدي.

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

تمهيد.

المطلب الأول: نبذة عن تطور مفهوم القيم.

المطلب الثاني: مصادر القيم و أنواعها.

المطلب الثالث: خصائص القيم.

المطلب الرابع: أهمية القيم ووظائفها.

المطلب الخامس: مكونات القيم و عوامل تكوينها.

المطلب السادس: تصنيفات القيم.

المطلب السابع: مستويات القيم.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

---

### تمهيد

يتفق الجميع على الأثر البالغ للقيم في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته، فهي تعد واحدة من أهم خصائص المجتمع الإنساني وعنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع، وكذا في التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

والقيم تختلف من مجتمع لآخر بل ومن شخص لآخر تبعا لرغبات الأفراد واحتياجاتهم وتنشئتهم، وازدادت أهمية القيم في عالمنا المعاصر في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي غدا يمسّ كل جوانب الحياة الإنسانية، الأمر الذي يعود إما سلبا أو إيجابا على النسق القيمي للأفراد والمجتمعات.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### المطلب الأول: نبذة عن تطور مفهوم القيم.

على الرغم من أهمية موضوع القيم Values في مجال الدراسات النفسية والسلوك البشري بصفة عامة، فقد ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية بعيدا عن الدراسة العلمية الواقعية، فالفحوص الأمبريقية للقيم ظلت وكأنها جزر أو مناطق منعزلة عن علم النفس وارتبطت بمجالات وتخصصات عديدة كالفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا.

ربما كان من العوامل المسؤولة عن إهمال هذا الموضوع من جانب العلماء في ميدان الدراسات النفسية أن الفلسفات العقلية قد جعلت منه ركيزة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البناء العقلي والفكري المجرد لتأملاتها وأفكارها فأحاطته بجو من الغيبية نفرت منه رجال العلم، ثم بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الحالي ينحو إلى المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي، ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما "ثرستون" Thurstone وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي مستندا في ذلك إلى مبادئ السيكونفزيقيا المعاصرة و"سبرانجر" Spranger أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في أنماط الشخصية والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط.

استمر الاهتمام بدراسة القيم يتزايد تدريجيا داخل مجالات علم النفس وبالتحديد في مجال علم النفس الاجتماعي - لعدد من الأسباب: أهمها أن النظرية الكفاء في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به يجب أن تتضمن موضوع القيم، ولكنه وعلى الرغم من الأهمية الكبرى للقيم فقد تركز اهتمام الدارسين في المجال على النظرية والقياس في مجال الاتجاهات "Attituds" ويؤيد ذلك، ما كشف عنه "ميلتون روكيش" M. Rokeach في مسح أجراه لمجلة الملخصات السيكولوجية "Psychological Abstracts" في الفترة من سنة (1961) إلى سنة (1965) وانتهى منه إلى أن هناك خمس أو ست دراسات للاتجاه مقابل دراسة واحدة للقيم، وأرجع ذلك إلى الإيمان العميق لدى الكثير من الباحثين بأن اتجاهات الفرد أكثر أهمية في

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

---

تحديد سلوكه الاجتماعي من القيم كما تصور بعضهم الآخر بأن الاتجاهات أكثر قابلية للتغيير من القيم، هذا بالإضافة إلى التقدم الملحوظ في أساليب قياس الاتجاهات بالمقارنة بأساليب قياس القيم والتي مازالت ولحد الآن موضع خلاف بين الباحثين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سفيان بوعطيط، "القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس علم التربية و الأرفطونيا، 2012)، ص ص 68،69.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

المطلب الثاني: مصادر القيم و أنواعها.

أولاً: مصادر القيم:

هناك مصادر عديدة للقيم يتضافر بعضها مع بعض ولا يناقض بعضها بعضاً وهذا ما يراه عبد الحليم (1991) حيث حدد مصادر القيم على النحو التالي:

- ✓ الدين حي حيث يحدد الوحي الإلهي الحلال والحرام ويحدد السلوك بوصفه طاعة لأوامر الله سبحانه وتعالى.
- ✓ العقل الجمعي.
- ✓ الخبرة التاريخية التي مرت بها الأمم.
- ✓ التراث.
- ✓ المجتمع.<sup>1</sup>

ومن مصادر القيم كما يراها حمودة (1980):

- ✓ الإنسان نفسه.
- ✓ المجتمع.
- ✓ القانون الطبيعي.

ويتم اكتساب القيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول الفرد عن طريقها إلى كائن اجتماعي مشارك في حياة المجتمع وترجع أهمية التنشئة الاجتماعية إلى أنها تهدف إلى جانب تلقين الطفل وتعليمه ما هو موجود من عادات وتقاليد مختلفة إلى إدماج نسق للقيم مفيدة ذوات الأفراد أي إكساب الطفل ثقافة المجتمع والتي من أهم مكوناتها القيم (عبد الغفار ومراد، 1988).

---

<sup>1</sup> أحمد حسن صالح القواسمة، "منظومة القيم ونقيضها التي تضمنتها برامج الأطفال في قناة spacetoon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، (جامعة الملك فيصل السعودية)، 2011، ص 2091.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

كما يتم اكتساب القيم عن طريق التفاعل مع آخرين يتمسكون بهذه القيم أو نتيجة لخبرات الإنسان السابقة وبخاصة خبرات الطفولة الأولى التي تدفعهم لتقبل اعتناق هذه القيم فالقيم الناتجة عن طريق التفاعل يتم اكتسابها بصورة خاصة نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الإنسان منذ ولادته (شكور، 1989).

ويتم اكتساب الطفل القيم الموجبة أيضا من المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتشمل هذه المؤسسات الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة والمسجد والكنيسة و وسائل الإعلام وما تخرجه المطابع إلى عالم الصفحة المطبوعة فالطفل يولد وهو خلو من الأيديولوجيا التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص والأهداف التي تنتظم عليها محاور حياته ثم تتولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية بكافة عناصرها مسؤولية تعليمه وتوجيهه في ضوء ما تمثله ثقافة ذلك المجتمع من قيم (كنعان، 2001).<sup>1</sup>

في وقتنا الحاضر ومن خلال الانفتاح العالمي أصبحت المجتمعات والأفراد تتلقى الكثير من القيم من خلال التواصل الثقافي مع مجتمعات أخرى.

### ثانيا: أنواع القيم:

يتأثر تقسيم القيم الى أنواع بنوعيات الأطر الفلسفية والفكرية التي تكمن وراء كل نوع منها، ومن أهم هذا التقسيمات ما يلي:

- 1. القيم النظرية:** هي التي تتضمن الاهتمام باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية، وهي قيمة تجسد نمط العالم أو الفيلسوف.
- 2. القيم الاقتصادية:** تتضمن غلبة الاهتمام العملي والنفعي والجوانب المعرفية في الحياة.
- 3. القيم الجمالية:** تتضمن الحكم على الأشياء من منظور الجمال والتناسق، وهي قيمة تصنيف والاهتمامات والاتجاهات الجمالية.

<sup>1</sup> أحمد حسن صالح القواسمة، المرجع نفسه، ص 2092.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

---

4. القيمة الاجتماعية: تتضمن محبة الناس وإدراكهم غاية لا وسيلة لماآرب.

5. القيمة السياسية: تتضمن العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة والرغبة في القوة، وقد تظهر عند رجال الحرب والسياسة.

6. القيمة الدينية: تتضمن الشؤون الدينية والسعي نحوها، وهي صفة لعام الدين الصحيح.

ان هذه القيم الست التي ذكرها "سبنجر" قد توجد لدى الفرد الواحد وأنها تهتم بجانب المضمون من القيم، وصنف "موريس" القيم في مستويات تبدأ بالقيم الثقافية والاجتماعية والنوعية والعضوية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حنين فريد فاخوري، "سيكولوجيا أدب و تربية الأطفال"، الأردن: اليازوري، 2016، ص ص 265،266.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### المطلب الثالث: خصائص القيم.

لقيم بصورة عامة عدة خصائص يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1\_ تتميز القيم لأنها شخصية وإجتماعية فالشخصية بمعنى أن كل من يشعر ويجس بها على نحو خاص به والاجتماعية لأنها تتطلب موافقة إجتماعية لإقرارها.
- 2\_ تتصف القيم بالقابلية للتغير فبالرغم من أن القيم لها سمة الثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغير بتغير الظروف الإجتماعية.
- 3\_ لا يمكن قياس القيم كما تقاس الموجودات الطبيعية والمادية، حيث يكون لها طول وعرض وعمق وهذا به يكشف عن طبيعة القيم المعقدة وعن صعوبة دراستها دراسة علمية.
- 4\_ تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على موقف ما أو شخص ما أو معنى معين.
- 5\_ المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي لا بد من توافره مع القيم، ولا بد أن يكون مصحوبا بالانفعال الوجداني.
- 6\_ للقيم علامات فارقة "مميزة" أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات.
- 7\_ القيم تقتضي الاختيار والانتقاء، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية.
- 8\_ القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق. ومن هنا يتضح أن القيم نتاج المجتمع الذي يحميها من خلال تنظيماتها وجماعتها المختلفة، كما أنها موضوعية بحيث تؤثر في السلوك فتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكيات الإيجابية في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الإجتماعية و القيم رؤية تحليلية، الأردن: الدار المنهجية، 2015، ص ص 84، 83.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### المطلب الرابع: أهمية القيم و وظائفها.

#### أولاً: أهمية القيم:

للقيم دور هام في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العمليّة التي يقوم هي الأساس السليم لبناء تربيوي متميّز، كما أنّها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد فهي:

- تعتبر مرجع الحكم على سلوك الأفراد.
- تعتبر باعثاً على العمل، وبالتالي فهي تصنّف باعتبارها دوافع اجتماعية.
- تحدّد للفرد أهدافه في ميادين كثيرة وتدلّه على المؤثرات المعوّقة أو المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.
- تمكّن الفرد من معرفة ما يتوقّعه من الآخرين، وما هي ردود أفعالهم.
- تساعد الفرد على تحمّل المسؤولية اتجاه حياته ليكون قادراً على تفهّم كيانه الشخصي، والتمعّن في قضايا الحياة التي تهّمه، وتؤدّي إلى الإحساس بالرضا.
- تساعد الأفراد في التكيف مع الأوضاع المستجدّة لهم.
- تسهم في بناء شخصية الأفراد.
- تسهم في تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره واستقرار الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> الهام عريس، هدى عريس، "القيم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيحل-، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، 2019، ص ص 46،47.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

ثانيا: وظائف القيم:

أن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي:

1- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم و بمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات و بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .

2- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته .

3- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الايجابي، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة .

4- أنها تدفع الفرد لتحسين إدراكه و معتقداته لتتضح الرؤيا أمامه ، و بالتالي تساعد على فهم العالم حوله و توسيع إطاره المرجعي في فهم حياته و علاقاته .

5- أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسيا و تربويا و توجهه نحو الخير و الإحسان و الواجب.

6- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوءها و على هديها.

و هنا لا بد من أن ندرك أن هذه الوظائف ليست منفصلة عن بعضها، بل تتداخل و تتكامل، و بالتالي تحقق ذاتية الإنسان و تجعله يحس و يستشعر عظمة و قيمة حياته، إنها في النهاية تحقق إنسانية الإنسان و رضاه عن نفسه برضا الله تعالى عليه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سهام صوكو، "واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2009)، ص 39.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### المطلب الخامس: مكونات القيم و عوامل تكوينها.

#### أولاً: مكونات القيم.

تتكون القيم من ثلاث مستويات رئيسية هي:

#### 1- المكون المعرفي: ومعياره "الاختيار" أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بجرية

كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

#### 2- المكون الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز

بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

#### 3- المكون السلوكي: ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية

للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء النمط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صلاح الدين شيخاوي، "النسق القيمي و علاقته بالأبداع الاداري لدى رؤساء الاستاذ الجامعي"، أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،

(2015)، ص ص 37،38.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

ثانيا: عوامل تكوين القيم.

إنّ تكوّن القيم يفترض تواجد مجموعة من العوامل التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي:

✓ **الاقتناع بأهمية القيمة:** فتبني أي قيمة يتوقف على القبول الذي يعتبر أهم عامل في ترسيخ القيم لدى الفرد، ولأنّه كثيرا ما يقبل الفرد قيمة ما دون أن يكون له أي اتّصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المرتبطة بها، فالالاتجاه أو تكوين رأي ما لا يكتسب، بل تحدّده المعايير الاجتماعية العامّة التي يصعب عليهم التخلص منه، ويلعب الإيحاء دورا هاما في تكوين هذا النوع من الاتجاهات، كونه أحد الوسائل التي تكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع، دينية كانت أو اجتماعية أو خلقية أجمالية، فإذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية، فإن الافراد فيه يعتنقون هذا المبدأ.

✓ **تفضيل القيمة:** أي أن الفرد يصبح ملتزما بالقيمة لدرجة تجعله يتابعها ويسعى وراءها ويريدها، وهنا تظهر عدّة استجابات معيّنة تعبّر عن هذا التفضيل.

✓ **قوة الاستعداد لتقبّل القيمة:** فإذا كانت قوّة الاستعداد هذه قويّة ومثيرة وذات وقع إيجابي في حياة المرء، جعلته شديد الارتباط بالقيمة المرتبط بها، وإن كانت ضعيفة أو ذات وقع سلبي على حياة الفرد الذي يعيشها، فإنّه غالبا ما يزهّد في القيم التي تحملها، فالاستعداد القوي إيجابا يساعد على تكوين موقف قويّ النزوع نحو القيمة المراد تبنيها.

✓ **التمييز:** هنا يصل الفرد إلى التصرف السلوكي الذاتي طبقا للقيم التي تبناها، والتي أصبحت تسيطر على تصرفاته وتراقبها، فهي تقوم بدور الرقابة على سلوكه وتصرفاته، بحيث يمكن وصفه وتقديره عن طريق هذه القيم المتغلغلة. والمتعلم في هذه المرحلة يكون قد دمج قيمه وأفكاره ومواقفه واتجاهاته في وجهة نظر متكاملة تشكل نظرتة للعالم المحيط به وتشكل استجاباته الدائمة والثابتة اتجاه المواقف والأشياء بصورة مترابطة. والمعنى، أنّها تشكل توجه سلوكياً أساسياً يُمكن الفرد من التحكم في العالم المعقد من حوله والعمل بثبات وفعالية في هذا العالم، ويربط هذا التوجه الأساسي مع سلسلة من

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

---

المواقف والاتجاهات والقيم. وهكذا يصل الفرد إلى تمثيل القيم ودمجها في ذاته بحيث تصبح من الملامح المميزة له، و يحدث له تقبل للمواقف والاتجاهات والقوانين والمبادئ التي تشكل جزءا منه، وذلك في تكوين أحكام القيم، أي في تحديد سلوكه.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> تسنيم أحمد مخيمر، "القيم في برامج الأطفال التلفزيونية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015)، ص ص 36،37.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### المطلب السادس: تصنيفات القيم.

لقد تعددت التصنيفات المقترحة للقيم وجاءت معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، فنلاحظ أن هناك تصنيفات خاصة بالفلاسفة وأخرى لعلماء النفس والتربية، وكل تصنيف منها يعتمد على معيار محدد يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه.

#### ☒ على حسب محتوى القيمة:

قسم العالم الألماني "سبرينجر" في كتابه "أنماط الرجال" إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها ومن بين هذه القيم:

- **القيم النظرية:** وتتمثل في اهتمام الفرد وميله للكشف عن الحقائق، متخذاً في ذلك اتجاهها معرفياً في العالم المحيط به، حيث يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها كما أنه يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بعيداً عن قيمتها العلمية أو إلى الصورة الجمالية لها، وتمثل نمط العالم والفيلسوف.

- **القيم الاقتصادية:** تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال، وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد.

- **القيم الجمالية:** تتمثل في التوافق والتنسيق إزاء كل ما هو جميل، لأن هذه القيمة يتبناها الفنانون والمبدعون والمبتكرون الذين يتذوقون الجمال.

- **القيم السياسية:** تتجسد في اهتمام الفرد وميله إلى الحصول على القوة بهدف السيطرة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص، ومن أهمها قيمة الانتماء والولاء السياسي.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

- **القيم الدينية:** وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وتتمثل في ممارسة العبادات والواجبات الدينية.<sup>1</sup>

- **القيم الاجتماعية:** تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، ويتميز أصحابها بالعطف والحنان وخدمة الغير، ويكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية.

☒ **على حسب المقصد من القيمة:** وتنقسم القيم باعتبار مقصدها إلى قسمين:

- **قيم وسائلية:** أي أشكال من السلوك لتحقيق غايات معينة مثلا الصلاة، الصوم والزكاة فأدائها يوصلنا إلى قيمة العبادات، بالتالي فهي وسائل توصلنا إلى قيم معينة.

- **قيم غائية:** وهي التي تحدد بها على الأغلب معنى الحياة وغاياتها أو ما يسعى إليه الإنسان جاهدا كي يحقق به معنى وجوده؛ ففي مجتمعنا المسلم غاياتنا هي الفوز بالجنة. والقيم الوصلية والغائية متداخلة فالوسيلة هي العبادات والغاية هي الوصول إلى الجنة.<sup>2</sup>

☒ **على حسب شدتها:** وترتبط شدة القيمة بأمرين:

- درجة الالتزام والتي تفرضها على الفرد.

- الجزاء أو العقوبة التي تقرها وتوقعها على من يخالف القيمة وبمقدار درجة الإلزام والجزاء تكون شدة القيمة أو ضعفها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أيمن البارودي، "القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي"، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر و التوزيع، 2014، ص 38.

<sup>2</sup> أمال يعقوبي، سارة بن خلوف، "القيم الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، ( جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيغل-، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الإتصال، 2018)، ص 48.

<sup>3</sup> دحمان زيرق، "دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2012)، ص 115.

## المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

### ☒ على حسب عمومية القيمة:

- قيم عامة: وهي التي يعم انتشارها في المجتمع بغض النظر عن بيئاته.
- قيم خاصة: وهي التي تتصل بمواسم معينة و بمواقف خاصة و يحكمها الزمان و المكان.<sup>1</sup>

### ☒ على حسب وضوح القيمة: وتنقسم إلى قسمين هما:

- قيم صريحة: وهي قيم معلنة، يتم التصريح بها ويعبر عنها بالكلام والسلوك.
- قيم ضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد فهي قيم حقيقية صادقة إذ أن أفضل ما يدل على القيمة هي آثارها الظاهرة في السلوك.<sup>2</sup>

### ☒ على حسب ديمومتها:

- قيم عابرة: وهي قيم وقتية قصيرة الدوام، سريعة الزوال، وهي غالبا ما تتعلق بالأزياء و الأثاث وغيرها من الموضوعات و لا تتصل بالماضي وتعلق بالكماليات و الشكليات، وهي مرتبطة بحدث ما، أو ظاهرة معينة، وتزول بزوالهما.
- قيم دائمة: وهي القيم التي تدوم طويلا ويتناقلها الأجيال، وهي التي تتعلق بالعادات و التقاليد، وتتمتع بالإلزام و التقدير، و هي غالبا ما تمس الدين و الأخلاق و تتصل بالجانب الروحي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دينا جمال المصري، "أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الإجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج و أساليب التدريس، 2010)، ص 40.

<sup>2</sup> محسن جلوب الكناني، "الإعلام الفضائي والجنس"، الأردن، دار أسامة للنشر، 2012، ص 42.

<sup>3</sup> الحسين عزي، "الأسرة و دورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة المسيلة، قسم علم النفس الإجتماعي، 2014)، ص 113.

# المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للقيم.

## المطلب السابع: مستويات القيم.

تحدث مجلة اكتساب القيم عبر عدة مستويات وهي كالآتي:

### 1/ مستوى الاستقبال:

يشير هذا المستوى إلى مرحلة وعي المتعلم، وحساسيته بالمشيرات المحيطة به ورغبته في استقبالها وضبط انتباهه وتوجيهه نحو مشيرات معينة دون غيرها لأهميتها في نظره.

### 2/ مستوى الاستجابة:

ويتعدى المتعلم في المستوى مجرد الانتباه و الاندماج في الموضوع أو الظاهرة أو النشاط، مع الشعور بالارتياح.

### 3/ مستوى التقييم:

يعطي المتعلم في هذا المستوى قيمة أو تقدير الأشياء أو الظواهر أو الأفكار ويسلك سلوكا ثابتا إزاء بعض الموضوعات مما يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة.

### 4/ مستوى التنظيم:

ويقف فيه المتعلم على العلاقات المتبادلة بين مختلف القيم ويعيد تنظيمها في منظومة قيمية مبينا ترتيب هذه القيم ومدى سيادة كل منها على القيم الأخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نوارة فوضيلي، "القيم المتضمنة في برامج الأطفال على قناة الجزائرية الثالثة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر) جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي - كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2020، ص 47.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

تمهيد.

المطلب الأول: الطفل ( خصائص وسمات، مراحل الطفولة).

المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الطفل.

المطلب الثالث: التنشئة الإجتماعية.

المطلب الرابع: أسس إختيار البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل.

المطلب الخامس: خصائص برامج الأطفال التلفزيونية.

المطلب السادس: أنواع برامج الأطفال التلفزيونية.

المطلب السابع: مميزات و أهداف برامج الأطفال التلفزيونية

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

---

تمهيد:

في ظل عصر الفضائيات وتعدّد القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الأطفال، والقنوات العامة التي تخصص جزءاً من وقتها لبرامج الأطفال، يجد الطفل نفسه أمام خيارات متعدّدة من القنوات والبرامج، وبالنظر إلى الأطفال والطفولة بوصفهم هدفاً وشريحة اجتماعية مهمة، يجب أن يسعى التلفزيون وباقي الوسائل الاتصالية الأخرى إلى تحقيق الوظيفة التثقيفية والترفيهية والتعليمية التي من شأنها أن تسهم في رفع ثقافة الطفل وتنوع معارفه وتوسع مداركه، وهذا لمساندتهم والتوجيه الذي من شأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في تأدية وظيفتها المتمثلة أساساً في خلق جيل واع يسهم في تطوّر الأطفال الذين يحملون قيماً دينية وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية من شأن المجتمعات ازدهارها.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

المطلب الأول: الطفل ( خصائص و سمات، مراحل الطفولة).

أولاً: مفهوم الطفل.

1- لغة: طِفْلٌ بكسر الطاءِ و تسكينُ الفاءِ، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، و المولودُ ما دامَ ناعِماً دونَ البلوغِ، و الطِّفْلُ أولُ الشيءِ، و الطفلُ أولُ حياة المولودِ حتى بلوغه، و يطلق للذكر و الأنثى.<sup>1</sup>

2- إصطلاحاً: الطفل رديف لكلمة صبي، و الصبي هو الإنسان المخلوق الذي لم يبلغ.

إذن تبدأ مرحلة الطفولة عند الفقهاء منذ الولادة و تنتهي بالبلوغ، و يثبت حد البلوغ بالإمارات إذا وجدت، وإلا فيحكم بنهاية مرحلة الطفولة عند إتمام خمس عشرة سنة على الراجح.<sup>2</sup>

3- مفهوم الطفولة:

تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها: هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اع فيما يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست كلياً تماماً مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

إذن فالطفل هو اسم يطلق على إنسان حديث الولادة إلى بلوغ سن الرشد، والطفولة هي مرحلة يعتمد فيها الطفل على مرافقة والديه حتى يكتمل نضجه من الناحية الجسمية والعقلية والصحية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إيمان يونس ابراهيم العبادي، "التقبل الاجتماعي و التنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة"، مركز الكتاب الأكاديمي، ص 31.

<sup>2</sup> ابراهيم عبد المحسن حجاج، "الرعاية الاجتماعية تشريعاتها و خصائصها"، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2020، ص 104.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

ثانيا: خصائص الطفولة.

يجمع علماء النفس على أن مرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد فيما يحدث من أحداث و ما يمر من خبرات تؤثر فيه مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة و مجاراتها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق، والحاضر في المستقبل ومن أهم مميزاتها نجد حسب الباحث "جنكينز" مجموعة من الخصائص أو المميزات التي يتميز بها الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار حيث يقل الاعتماد على غيره في كثير من شؤونه.

يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط، ولكنه يتعب بسرعة يهتم بما هو صواب و ربما هو خطأ.

يلعب الأولاد و البنات في هذه المرحلة.

تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية و العقلية الدقيقة.

الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر و المستقبل و يزداد فهمه للزمن شيء فشيء يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه، أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الوالدين و الآباء والكبار.

وانطلاقا من ما سبق يمكن القول أن أهم خصائص الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من الخصائص التالية:

- ✓ اتساع الآفاق العقلية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب.
- ✓ تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والألوان و النشاط العادي.
- ✓ اطراد وضع فردية الطفل و اكتساب اتجاه سليم نحو الذات.

<sup>1</sup> أسماء بن حاج، صفا دحو، "تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، 2022، ص10.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

✓ اتساع البيئة الإجتماعية و الخروج الفعلي من المدرسة و الانضمام إلى مجموعات جديدة.

✓ توحد الطفل مع دوره الجنسي و زيادة استقلاله عن الوالدين.<sup>1</sup>

ثالثا: مراحل الطفولة.

درج أكثر الباحثين على تقسيم مراحل نمو الطفل إلى أربع مراحل أساسية و إتمدت على التقسيم الآتي:

أولا: مرحلة الواقعية والخيال المحدود بالبيئة: ( عمر الطفل ما بين 3- 5 سنوات).

وهي مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة الخيال الإيهامي، حيث يعيش الطفل وينمو عادة في هذه المرحلة ضمن عالم ضيق محدود، وهو يحاول استخدام حواسه للتعرف إلى بيئته المحدودة المحيطة به، فيتأثر بعناصر عالمه، مستجيبا لتأثيراتها المختلفة، وهو يحاول باستمرار اكتشاف موقعه من هذا العالم. وفي هذه المرحلة يكون خيال الطفل حادا، ولكنه محدود كما يكون إيهاميا حيث يتصور الطفل العصر حصانا، وغطاء القدر مقود السيارة، والدمية صديقة ورفيقة، ويشتد ميل الطفل في هذه المرحلة إلى المحاكاة والتقليد والتمثيل، وتسمى هذه المرحلة مرحلة اللعب.

ويحتاج طفل هذه المرحلة للوضوح بالتعبير أو بالإيجاء، وإن ما يفهمه الطفل من الألفاظ والجمل والعبارات أكثر مما لديه من الحصيلة اللغوية التي يستخدمها في التعبير، لذا يقال إن لكل طفل قاموسا فهميا وآخر كلاميا. وإن خيال الأطفال التوهمي في هذه الفترة يستمرئ الأشكال القصصية وأنسبها ما احتوى على شخصيات محببة من الحيوانات والنباتات، أو شخصيات من البشر كالآب والأم.

<sup>1</sup> سارة لعجال، "صورة الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر (جامعة العربي التبسي-تبسة-)، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم الإعلام و الإتصال، (2016)، ص ص 25، 26.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

ولا يستجيب الطفل في هذه المرحلة للقصص الخيالية، ولكنه يغم بالقصص الواقعية الممزوجة بشيء من الخيال. وفي منتصف هذه المرحلة يبدأ الخيال بالنمو، وتناسب هذه المرحلة القصص القصيرة و سريعة الحوادث المليئة بالتشويق. ولا يناسب أطفال هذه المرحلة كل ما ينطوي على إثارة مخاوفهم، كقصص الجان والعفاريت والسحرة، وقصص العنف و الإجرام، لأن مثل هذه الخبرات بعيدة عن بيئتهم، كما أنها بعيدة عن آفاق خيالهم.

أما الفترة الأخيرة من هذه المرحلة، فتوجب العمل على تهيئة الطفل للمرحلة التالية، عن طريق توسيع خيالاته، ورقعة بيئته، وتهيئته اجتماعيا لها، وتشجيع اتجاهاته الاستقلالية وإمداده بالخبرات التي يحتاج إليها في سنوات عمره المقبلة.

ثانيا: مرحلة الخيال المنطلق: (عمر الطفل ما بين 6 - 8 سنوات).

وهي مرحلة الطفولة المتوسطة أو مرحلة الخيال الحر، حيث يظهر الطفل في هذه المرحلة رغبة حقيقية في التحول إلى الواقعية، متجاوزا اللون الإيهامي إلى اللون الإبداعي أو التركيبي الموجه إلى غاية عملية، لأنه يكون قد ألم بكثير من الخبرات المتعلقة ببيئته المحدودة، فيتسع فضوله ويزيد حبه للاستطلاع، وتبلور عنده كثير من القيم الأخلاقية والمبادئ الاجتماعية في تعامله مع الآخرين.

وتتسع في هذه المرحلة ذخيرة الطفل اللغوية، لكن الأطفال في هذه المرحلة يفضلون القصص القصيرة، وخاصة تلك التي تكون نهايتها غريبة أو مضحكة، كما يفضلون القصص المسلسلة التي ينتهي كل فصل منها بعقدة ونهاية، كما يجنون الطرائف التي تستند إلى التلاعب بالألفاظ والكلمات، كما أنهم يلتحقون بالمدرسة في هذه المرحلة وتبدأ في حياتهم جوانب كئيبة بسبب المسؤوليات الجديدة، وهنا لا بد من الاهتمام بتنمية شعور الأطفال بالمسؤولية وتهذيب سيطرتهم على حركتهم وتعليمهم معنى الخطر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طارق البكري، " مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه) جامعة الإمام الأوزاعي، (1999)، ص ص 29،30.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

ثالثا: مرحلة البطولة: (عمر الطفل ما بين 8 - 12 سنة).

وهي مرحلة الطفولة المتأخرة أو المغامرة والبطولة، حيث ينتقل الطفل في هذه المرحلة من الخيال المنطلق إلى مرحلة قريبة من الواقع وهذا يتفق مع تقدمه في السن وزيادة إدراكه للأمور الواقعية فيبتعد عن الخيال قليلا ويهتم بالحقائق وتستهوئ قصص الشجاعة والبطولة أطفال هذه المرحلة ويلاحظ أنهم يستمتعون بالاستماع إلى المذياع ومشاهدة الأفلام السينمائية والتلفازية والعروض المسرحية وقراءة الصحف والمجلات.

ويمتاز أطفال هذه المرحلة أيضا بازدياد الرغبة في معرفة المزيد عن العالم والكون والحياة وتعلم الهوايات والمهارات اليدوية، يرغب أطفال هذه المرحلة أيضا بمطالعة القصص التي تعتمد على التفكير والتوقع وقصص الأسفار والرحلات، وقصص البطولة ويمكن استغلال هذه الرغبة بتعريفهم بالبطولات التاريخية والمعاصرة، والأجناد والمعارك والفتوحات فضلا عن تقبلهم لفهم قيم الجمال والأخلاق والإيثار، والتفاعل مع المجتمع بشكل أكبر، مما يجعلهم عناصر فاعلين ومؤثرين، تقوم أفكارهم على القيم الصحيحة البناءة، بعيدا عن الأوهام والانحرافات التي قد تسلك سبيلها إليهم بسهولة تقبلهم أي شيء في هذه المرحلة.

رابعا: المرحلة المثالية: (عمر الطفل ما بين 12 - 15 سنة).

وتسمى أيضا مرحلة اليقظة الجنسية، ففي بداية هذه المرحلة يأخذ الطفل بتجاوز حياة الطفولة إلى مرحلة شديدة الحساسية حيث تحصل فيها تغييرات واضحة واشتداد الميل الاجتماعي وتبلور التفكير الاجتماعي والنظرة الفلسفية عن الحياة وهي المرحلة المصاحبة لفترة المراهقة التي تبدأ عادة مبكرة عند البنات مما يقرب السنة أو أكثر ويشغل في الأطفال في هذه المرحلة بالقصص التي تمتزج فيها المغامرة بالعاطفة وتقل فيها الواقعية وتزيد فيها المثالية.

وفي هذه المرحلة تتنوع قراءات الأطفال في هذه الفترة بين القصص والروايات والأخبار والمقالات السياسية كما أنهم يقضون أوقات غير قليلة في الاستماع إلى المذياع ومشاهدة التلفاز وتختلف اهتمامات أولاد الاهتمامات البنات في كثير من المجالات كما يلاحظ أن

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

أطفال هذه المرحلة يتابعون برامج الكبار في الإذاعة والتلفاز ويميلون إلى قراءة كتب وصحف الكبار وكثيرا من تلاقي البرامج والكتب والصحف المقدمة إليهم على أساس أنهم أطفال لعزوفهم لأنهم يلمسون فيها ما ينمو على النظر إليهم كصغار في الوقت الذي يعتبرون فيه أنفسهم أنهم قد شبوا.

ويميل الناشئ في هذه المرحلة إلى القصص الوجدانية والبطولية والجاسوسية إضافة إلى القصص التي ستحقق فيها الرغبات الاجتماعية والمصالح كالنجاح في المشروعات الاقتصادية والوصول إلى درجة القيادة والزعامة وفي أواخر هذه المرحلة يبدأ الطفل بالدخول في مرحلة النضوج العقلي والاجتماعي ويكون قد تكون بعض المبادئ الاجتماعية والخلقية والسياسية سواء كانت خاطئة أم صحيحة وتتضح في الغالب ميوله واتجاهاته في الحياة لذا يجب إشباع حاجته وتوجيهه نفسيا واجتماعيا وتعليميا ومهنيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طارق البكري، المرجع سابق، ص ص 31،32.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الطفل.

مع أن التلفزيون أصبح اليوم وسيلة اتصالية لا غنى عنها في كل بيت، ولم يعد القول بمنع الأطفال من مشاهدة التلفاز مجدياً، إلا أن الباحثين يتحدثون عن تأثيرات محتملة تنتج عن متابعة الأطفال لمواد وبرامج التلفاز.

### أولاً: أهمية التلفزيون في حياة الطفل.

يعتبر التلفزيون في نظر الطفل وسيلة الترفيه والتسلية التي يبحث عنها والتي تستجيب لحاجاته ورغباته الطفولية ولقد بينت دراسات كثيرة أن مشاهدة التلفزيون عند الطفل مع مرور الوقت تأخذ في الازدياد تدريجياً حتى بداية المراهقة، فالطفل الذي تجاوز سن الثالثة يقضي سُدس ساعات يقظته اليومية أمام الشاشة الصغيرة فإذا بلغ سن السادسة، تكون المدة التي يقضيها في متابعة برامج التلفزيون معادلة لتلك المدة التي يقضيها في المدرسة وقد تفوقها.

وبهذا أصبح التلفزيون لاصقة ببيئة الطفل وجزء لا يتجزأ من حياته، وغياب التلفزيون يشعره بوحشة شديدة فنجد الطفل يقضي معظم ساعات يومه في مشاهدة التلفزيون، ولا يفرق في ذلك بين البرامج الخاصة به و البرامج الموجهة للكبار، إذ تجذبه الحركة والألوان واللقطات العنيفة والأغاني الخفيفة دون أن يعي مضامينها وبهذا يكون في مواجهة سيل من الصور والأصوات التي تسجل دون انتقاء.

وكلما ازداد الوقت الذي يقضيه في مشاهدة التلفزيون يزيد التأثير، وبالرغم من أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الطفل يقضي ساعتين ونصف أمام الشاشة الصغيرة في الأيام العادية، لترتفع في أيام العطلات إلى ثلاث ساعات ونصف، إلا أن هذا لا يتوقف على البرامج الخاصة بالطفل وحسب وإنما البرامج التي يتابعها على نطاق واسع هي البرامج التي صممت خصيصاً للكبار، وبما أن اختيارات الطفل محدودة بنجده مقيداً بما يعرض عليه وهو في ذلك كقطعة الإسفنج كما شبهه "هوفمان" كقطعة الإسفنج التي تمتص كل ما تتعرض له فنجدته مستسلماً دون مقاومة لما يقدمه التلفزيون من أنماط ونماذج وصور للأفراد والمواقف والسلوك.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

إن الطفل واحد في كل العالم إلا أن المجتمعات تختلف إذ تتفاوت مشاهدة الأطفال للتلفزيون من مجتمع إلى آخر وخاصة بين الدول المتقدمة والنامية فالطفل في الدول المتطورة يتمتع بمرافق عديدة للترفيه والتسلية وله المجال واسع لاختيار النشاطات التي يمارسها عدا مشاهدة التلفزيون. أما الطفل في الدول النامية فإنه محروم من كل المرافق التي يستطيع من خلالها ممارسة هواياته ونشاطاته المحببة، كما أن انخفاض المستوى المعيشي في هذه البلدان لا تترك للأطفال الخيار إذ لا يجدون سبيلا لتسليتهم أو ترفيههم إلا مشاهدة التلفزيون.<sup>1</sup>

### ثانيا: التأثيرات المحتملة للتلفزيون على الاطفال.

إن من المسلم به لدى معظم الباحثين في مختلف التخصصات أن للتلفاز تأثيرات سلبية على الأطفال إلى جانب جملة من التأثيرات الايجابية.

وسنحاول الحديث عن كل جانب من جوانب التأثير بشقيه الايجابي والسلبي وفقا لما يأتي:

### 1: التأثير الايجابي للتلفاز.

يمكن إجمال احتمالات التأثير الايجابي للتلفاز على متابعيه من الأطفال في النقاط الآتية:

- إن اختيار المضمون الجيد للمواد التلفازية المقدمة للأطفال، يعزز لديهم الثقة بالنفس ويدفعهم إلى احترام الآخرين، من خلال تدعيم تلك القيم في مضامين المواد التلفازية المقدمة إلى الأطفال.
- يساهم التلفاز في إكساب الأطفال مهارات اجتماعية تساعدهم في التغلب على بعض المشكلات التي قد تعترضهم في الحياة. وذلك بالإعداد الجيد لمضامينه المعدة خصيصا للأطفال، وعرض مواقف تتناسب مع أعمارهم، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

<sup>1</sup> مراد ميلود، "إستراتيجية التلفزيون الجزائري الموجه للأطفال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة قسنطينة3، كلية علوم الإعلام و الإتصال والسمعي والبصري، قسم الإتصال و العلاقات العامة، 2015)، ص ص 78،79.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

- ينمي التلفاز القدرات العقلية للأطفال، ويعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال المضامين التي تهدف إلى تشغيل عقولهم وتدفعهم للمشاركة في حل المعضلات التي تتضمنها المادة التلفزيونية.
- يساهم التلفاز في القضاء على الملل والتقليل من النزاعات الأسرية التي تحدث بسبب الأطفال وذلك لانشغال الأطفال طيلة وقت فراغهم في متابعة التلفاز.
- يساعد التلفاز على الترويح عن الأطفال، وإزالة الكبت الذي قد يعانيه الأطفال، عن طريق المواد التلفزيونية المعدة لهم والتي تناسب أعمارهم مما يجعلهم يكبون عليها ويتفاعلون معها سارحين في خيالات تأخذهم بعيدا، فالأطفال ينفسون عن ما في داخلهم من خلال تقمصهم لشخصيات وأبطال المواد التلفزيونية.
- ويعد التلفاز وسيلة ترفيه مفيدة للأطفال في أوقات فراغهم يشيع البهجة والفرح في نفوسهم، وأشارت بعض البحوث الإعلامية إلى أن الأطفال يتعلمون من البرامج التي تعرض التسلية والترفيه أكثر من تعلمهم من البرامج التعليمية في التلفاز.<sup>1</sup>

### ثانيا: التأثير السلبي للتلفاز.

يمكن إيجاز ما توصل إليه الباحثون من احتمالات التأثير السلبي للتلفاز على متابعيه من الأطفال في النقاط الآتية:

- تزيد مشاهد العنف في التلفاز من احتمالات ميل الأطفال إلى السلوك العنيف، فالمشاهد التي تتضمن العنف والتهديد واستخدام الأسلحة تؤدي إلى إثارة نفسية وعواطف الأطفال وتهيئهم لأفعال عدوانية.
- وتحيط بعملية الاستجابة العدوانية لمشاهد العنف وفقا لنظرية إثارة الحوافز العدوانية عوامل عدة منها: مستوى الإحباط الذي يعانيه المشاهد، ومسوغات العدوان المقدم

<sup>1</sup> هاشم أحمد، نعيمش الحمامي، " التلفزيون وتأثيراته المحتملة على جمهور الأطفال"، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد14، مارس 2015، ص 298.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

في المادة التلفزيونية كأن يقدم العنف بمبررات الدفاع عن النفس، ومدى التشابه بين خبرة المشاهد والممثل الذي يؤدي دور العنف.

● وعند تقديم العنف في التلفاز على انه أمر عادي يدفع الأطفال إلى تبرير السلوك العدواني الذي ينتهجونه ويتعلمون بعض السلوكيات العدوانية من مشاهد العنف في التلفاز.

● يولد الإدمان التلفزيوني لدى الأطفال التبدل الحسي واللامبالاة العاطفية، فكثرة مشاهد العنف والقتل أدت بالأطفال إلى عدم الاكتراث بالآلام الآخرين ومعاناتهم لأن مشاهد العنف أصبحت مألوفة لديهم، وهذا يتطلب من الوالدين تنبيه الأطفال بشكل دائم إلى عدم مشاهدة المواد والبرامج المخصصة للكبار، واختيار قنوات مخصصة للأطفال تتناسب مع القيم الإيجابية السائدة في المجتمع لتكون قنواتهم الخاصة بهم.

تؤدي مشاهدة الأطفال للتلفاز إلى استهلاك وقتهم في متابعة مواده وبرامجه، مما يؤثر سلباً على نشاطاتهم الأخرى مثل القراءة واللعب والرياضة وغيرها، فقد أثبتت بعض الدراسات أن ارتفاع ساعات المشاهدة يؤدي إلى انخفاض في المستوى الدراسي للطفل كما أن مشاهدة التلفاز لوقت متأخر من الليل تؤدي إلى كسل الأطفال في النهوض الصباحي للمذاكرة أو الذهاب إلى المدرسة، وهذا يتطلب من الوالدين تنظيم وقت مشاهدة أطفالهم للتلفاز، فلا يكون على حساب النشاطات الأخرى، فيلزمونهم بالقراءة وتحضير واجباتهم المدرسية ويهيئون لهم فرصة اللعب مع أقرانهم أو أشقائهم، والجلوس معهم للاستماع إليهم وإرشادهم في بعض الأمور.<sup>1</sup>

ثالثاً: برامج الأطفال وأثرها على الطفل.

يبدأ الطفل في تقليد أفعال الآخرين في نهاية السنة الأولى من عمره، ويعتمد هذا التقليد بالأساس على الملاحظة المباشرة للفعل، وفي سن السنتين يكون بمقدور الطفل تموين صورة ذهنية لما يقع حوله، والاحتفاظ بتلك الصورة واسترجاعها، بذلك يقلد الطفل ما يقع أمام عينه وتجري ملاحظاته.

<sup>1</sup> هاشم أحمد، نعيمش الحمامي، المرجع السابق، ص 300.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

من هذا الجانب تشكل البطولة في نفس الطفل مثلاً أعلى يسعى إلى الاحتذاء به وتدل الدراسة النفسية على أن الأطفال الصغار من سن السادسة والسابعة يختارون مثاهم الأعلى، من بين أفراد الضيقة لمعارفهم كالأباء والأمهات، وقد وجد أنه بعد سن الثالثة عشر يعود الطفل لاختيار من دائرة معرفه المقربين.

وعليه تلعب صورة البطل في التلفزيون دوراً مهماً في توجيه الطفل، ثم إن اختياره لنوع البطل يبين نوع القيم التي يؤمن بها الطفل، والتي تحدد سلوكه، فإعجابه ببطولة معينة يدل على تفضيله لأفعال معينة وانجذابه نحوها ونفوره من أفعال أخرى، ويلعب البطل في نفسية الفرد لعبة الأب في نفسية الطفل، والبطولة في نفس الطفل تشكل مثلاً أعلى يسعى إلى الاحتذاء به.

ومما لا شك فيه أن النماذج الظاهرة في القنوات الفضائية التلفزيونية، هي نماذج غريبة وهذا يعني أن الأطفال يجدون القدرة أو المثل الأعلى أو النموذج، خارج ثقافتهم المحلية، هذا مع العلم أن تماهي الطفل مع البطل، قد يقود إلى تقليده في أنماط سلوكية مضادة للمجتمع، مما يخلق تحديات جديدة.

ومن أجل أن تكون للرسائل التلفزيونية دوراً في تفعيل السلوك الإيجابي للطفل، يجب التقليل من التناقض بينها وبين طبيعة الشخصية التي تقدم هذه الرسالة، إنه في العادة يقلد الطفل السلوك الغير مرغوب فيه أكثر من تقليده السلوكيات المرغوبة، لأنه عادة ما تكون الأولى في شكل ترفيه ولكن الثانية في قالب تعليمي. إذن تشكل تجربة المشاهدة التلفزيونية لدى المتلقي الصغير صوراً عن الشخصيات المفضلة منها ما تثبت في الذاكرة، ومنها ما تزول مع مرور الوقت ويبدو أن لكل مشاهد معايير تجعله يفضل شخصية دون أخرى، وبهذا يكون له نموذج أو نماذج من شخصيات المفضلة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فيروز قاسحي، "برامج الطفل التلفزيونية و أثارها على ثقافة الطفل الجزائري"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 08، ديسمبر 2017، ص 123.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### المطلب الثالث: التنشئة الاجتماعية.

#### أولاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية.

التنشئة الاجتماعية هي عملية التعلم الثقافي حيث يكتسب الشخص الجديد المهارات والتعليم الضروريين للعب دور منتظم في النظام الاجتماعي. والعملية هي نفسها بشكل أساسي في جميع المجتمعات، وعلى الرغم من اختلاف الترتيبات المؤسسية تستمر عملية التنشئة الاجتماعية طوال الحياة مع ظهور كل حالة جديدة. لان التنشئة الاجتماعية هي عملية تكييف الأفراد في أشكال معينة من الحياة الجماعية، وتحويل الكائن البشري إلى كائن اجتماعي، وهو ما ينقل التقاليد و الثقافة الراسخة.<sup>1</sup>

#### ثانياً: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

تم عملية التنشئة عن طريق مؤسسات اجتماعية متعددة تعمل وكالات للتنشئة نيابة عن المجتمع أهمها الأسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، ودور كل مؤسسة كما يلي:

#### 1: الأسرة.

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل. فهي محيطه الأول منذ إطلالته الأولى على هذا العالم. كان مولوداً ضعيفاً فهي تحميه وترعاه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية وتتدرج معه في هذا الوضع إلى أن يصبح قادراً على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه، فهي الأداة الوحيدة تقريبا التي تمد الطفل بالمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه، ومنها يستطيع تمييز الصواب عن الخطأ. ويرى "بستالوزي" أن الأسرة هي مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل.

والأسرة منظمة اجتماعية تتميز عن المنظمات الأخرى ببعض الخصائص التي تجعل منها

<sup>1</sup> يسرى فتحي محمد المحافظة، "المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، العدد 07، جويلية 2022، ص 324.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

نظاما اجتماعيا مستقلا ذات صفات فريدة ويمكن تلخيص أسباب احتفاظ الأسرة بدورها

الرئيسي في التنشئة الاجتماعية للطفل فيما يلي:

- أنها المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي التي تشكل طبيعته الاجتماعية وتشكل أفكاره وبناء شخصيته.
- أنها حجر الزاوية في البناء الاجتماعي فإذا صلحت الأسرة صلحت بقية النظم الاجتماعية في المجتمع.
- أنها المؤسسة الأولى التي تنقل للطفل الميراث الثقافي للمجتمع.<sup>1</sup>

### 2: المدرسة.

تعتبر المدرسة من مؤسسات التنشئة اللغوية، وهي ذات قيمة تربوية وتعليمية مهمة في حياة الأفراد و المجتمعات، فهي مجتمع صغير يدخل في كيان المجتمع الكبير، فهي مؤسسة تهدف إلى تكثيف وتطوير عملية التلقين والتثقيف الاجتماعي، وإخضاعها لنظم مدروسة ترتقي بها عن العفوية... فالناشئ يكتسب ما يكتسب من مهارات اللغة فيها، على نحو مكثف ومنتظم ومتوازن ومتدرج ومستمر، فإذا كان القائمون على وضع البرامج التربوية والتعليمية على أسس متينة وصلدة بما تخدم الوطن، فإن المدرسة مؤسسة لإعادة إنتاج ما سطرّ من قِبل القائمين على وضع برامجها، ومحتوى برامجها تعتبر ركيزة أساسية لتوحيد الأنماط التي يُراد إنتاجها من خلالها، كما أنها تزود الناشئة باللغة من خلال المفردات والصيغ والأساليب التي يُقبل عليها الأطفال، وقد يفتقده المجتمع في إطاره العام، وتعتبر المكان الأنسب لإدماج الفرد في محيطها لتهيئته للعضوية في المجتمع الأكبر، والذي عبّر عنه "جون ديوي" بأن تكون هذه المدرسة هي مدرسة لحياة اجتماعية مصغرة، بحيث تكون ذات فعالية في مهنها التي تعكس بدورها حياة المجتمع

<sup>1</sup> نوال زايد، "دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة الجزائر2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع الثقافي و الديمغرافيا، 2016)، ص 79.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

الأكبر، وتجعل الأطفال يتشربون بروح العمل والخدمة وذلك من خلال تسليحه وتجهيزه بالأدوات اللازمة لذلك.<sup>1</sup>

### 3: جماعة الرفاق.

اختلف العلماء والباحثون في تسمية جماعة معينة من الأطفال أو الشباب، فهناك من يطلق عليهم اسم جماعة الإخوان، وهناك من يسموها جماعة الرفاق.

فإذا كانت الأسرة ودور الحضانه ورياض الأطفال تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل فإن جماعة الرفاق أيضا لها دور في النمو الاجتماعي للطفل بصفة عامة، وكذا في التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة، فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته، وفي جماعة الرفاق يجد الطفل مجموعة من الأفراد يتصل بهم ويقاربه في العمر والميول من هنا يمكن تعريف جماعة الرفاق بأنها: "جماعة من الأفراد يلتقون في الميول والدوافع والطموحات والحاجات والاهتمامات الاجتماعية ويقومون بأدوار اجتماعية معينة سواء كانت هذه الأدوار آنية أو دائمة وكل ذلك يكون بشكل متعارف عليه تلقائيا في غالب الأحيان، وتتدخل عوامل معينة تؤدي إلى تشكيل هذا النوع من التنظيم الاجتماعي كعامل الجوار المكاني والدراسة لجماعة الرفاق الرسمية".

وتأثير جماعة الرفاق لا يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب وإنما يستمر مع الفرد في مراحل حياته المختلفة وعلى نحو متفاوت، وإن التأثير يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وفي سن مبكرة جدا من حياة الطفل وقد تبدأ في عامه الأول، حيث يلاحظ غيره من الأطفال وقد يضحك إذا رآهم يضحكون أو يبكي إذا شاهدتهم يبكون ويزداد تأثير جماعة الرفاق في سن ما قبل المدرسة حينما يبدأ الطفل بالتححرر من التمركز حول ذاته ويطرأ على سلوك اللعب لديه تغيير

ظاهر ويتمثل في الانتقال من اللعب الانعزالي إلى اللعب الاجتماعي يلاحظ هنا تفضيله اللعب مع الرفاق عن اللعب مع الكبار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم بوهناف، "مؤسسات التنشئة الاجتماعية و الممارسة اللغوية"، جامعة الجزائر2، ص 558.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### 4: وسائل الاعلام.

يجمع مختلف المهتمين بالشأن الإعلامي والممارسة الإعلامية بوجه عام في المجتمعات الحديثة، أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها قد تعاضم دورها وازدادت أهميتها بشكل لافت وغير مسبوق، وأضحى لديها قدرة خارقة على تحريك الرأي العام والسيطرة على توجيهاته، فضلا عن دورها الفعال في تسويق مختلف القيم والمعايير والاتجاهات و الايدولوجيات لدى الجمهور، حتى أن بعضهم ذهب إلى حد القول أن أي تغيير اجتماعي أو ثقافي يشهده المجتمع ما هو إلا ثمرة من ثمار وسائل الإعلام. وضمن هذا السياق المعرفي نستطيع التأكيد على أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد وتطبيعها الاجتماعي على أنماط سلوكية معينة، وذلك بما تعرضه من برامج هادفة ومعلومات متنوعة عن كافة المجالات التي تهم الطفل في مختلف مراحل حياته، فضلا عن ذلك وضمن الإطار نفسه لا يمكن أن نغفل حقيقة هامة أن لوسائل الإعلام دورا محوريا أيضا في إشباع بعض الحاجات النفسية الضرورية لاستكمال تنمية الطفل خاصة الحاجات المتعلقة بالمعلومات، التسلية، الترفيه، الأخبار، المعارف والثقافة العامة. كما تدعم أيضا الاتجاهات النفسية الايجابية لديه، وتعزز فيه القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع كما تقوم في ذات الوقت بتعديل هذه القيم والمعتقدات بشكل يتساوق والتغيرات القيمية والثقافية التي تطرأ على المجتمع من حين إلى آخر، فتكون وسائل الإعلام في هذا الإطار أفضل وسيلة لترسيخ هذا التغيير والتعديل، ومن ثم ضمان توافق الطفل وتكيفه المستمر مع كل التغيرات التي تعرفها الأنساق القيمية والثقافية والمجتمعية.

لذلك نعتقد اليوم أن وسائل الإعلام الجماهيرية أضحت أداة فاعلة من أدوات التنشئة والتربية والتهذيب فمن خلال برامجها وثرء معلوماتها التي تنشرها بين الأطفال في كل زاوية من زوايا المجتمع تستطيع رسم أطر التفاعل الإنساني بين المنشئ المسؤول عن عملية التنشئة الاجتماعية

<sup>1</sup> أسماء مطوري، "مؤسسات التنشئة الاجتماعية و دورها في تنمية قيم التربية البيئية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016)، ص76.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

والمنشأ الذي تستهدفه هذه العملية. ومثل هذه الأطر إنما تقوى العلاقة بين الطرفين إلى درجة أن المرء يندفع نحو التأثير في الطفل تأثيراً عميقاً و فاعلاً، وأن الحدث يثق بالوسيلة الإعلامية ويؤمن برسالتها التربوية إذ يستوعبها ويلم بجميع جوانبها و دلالاتها.<sup>1</sup>

ثالثاً: أهداف التنشئة الاجتماعية.

تهدف التنشئة الاجتماعية للطفل إلى تحقيق المقاصد التالية:

- 1) تكوين الشخصية الإنسانية.
- 2) تكوين الطفل (الفرد) القادر مستقبلاً على الاعتماد على نفسه.
- 3) تشكيل سلوك الطفل (الفرد) و ضبطه وتوجيهه.
- 4) تعلم الأدوار الاجتماعية و القيام بها.
- 5) تكوين المفاهيم والقيم الأخلاقية الأساسية لدى الطفل.
- 6) تحقيق الأمن الصحي و النفسي للطفل.
- 7) اكتساب الطفل للمهارات الأساسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عماد بن تروش، "دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحصين الحدث من الانحراف"، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 02، جوان 2017، ص ص 57، 58.

<sup>2</sup> عمر أحمد همشري، "التنشئة الاجتماعية للطفل"، ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص ص 23، 24.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### المطلب الرابع: أسس إختيار البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل.

ومن بين الأسس و المعايير التي ينبغي في ضوءها وضع البرامج المقدمة للأطفال نذكر ما يلي:

- 1) أن تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية وتشجيع في نفوسهم البهجة ونحفزهم إلى التفكير الإبداعي وتنمي لديهم تمثل القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة.
- 2) أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال وتخدم متطلبات حاجاتهم حتى يظلوا مرتبطين ببيئتهم ويحمل في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها.
- 3) أن تكون البرامج عاملا مساعدا على تنمية خيال الأطفال مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير الذي يترك آثاره السلبية على سلوكياتهم في الحياة.
- 4) أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال و خصائصه العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية، وأن تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية.
- 5) أن تستخدم البرامج اللغة المناسبة لقدرة الأطفال اللغوية بعيدا عن استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف اللازمة وعند الضرورة.
- 6) التأكيد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي هذه البرامج مع العناية بالنطق السليم والأداء والكوميديا والفكاهة الصريحة والملابس والموسيقى التصويرية المعبرة.
- 7) الحرص على الدقة التامة في العرض و تجنب التهويل والمبالغة وعرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر وتأخير ما يناسب الكبار فقط في فترة المساء اللاحقة التي يكون الأطفال فيها قد دخلوا إلى النوم غالبا.
- 8) التأكيد على الأسلوب القصصي الذي هو أفضل وسيلة لتقديم ما يراد للأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية أو توجيهات سلوكية واجتماعية مع التركيز بالنسبة لبيئتنا العربية على تقديم القصص الشعبي وقصص البطولات التاريخية والإسلامية من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

9) التأكيد على مراعاة احتياجات الطفل وأساليب تربيته وذلك عن طريق تكوين لجنة متخصصة في شؤون الأطفال تتناقش وتهتم بما يخص الأطفال ويشترك معها أدباء في أدب الطفل وعلماء التربية والنفس والاجتماع ورجال الدين المتخصصين بالإضافة إلى الإذاعيين المتخصصين بحيث يكون لديهم معلومات وافية عن احتياجات الأطفال.

10) أهمية تنوع الفقرات المقدمة في برامج الأطفال فالأغنية تبعث في نفوس الأطفال البهجة وتحفز نشاطهم كما أن التمثيلية تشبع ميول الأطفال في التقليد والتعبير عن أنفسهم والجرأة في مخاطبة الجماعات والكشف عن قدراتهم وتوسيع آفاقهم.

ومن الضروري أن يضع معد البرنامج التلفزيوني هذه المعايير في اعتباره عند مرحلة بناء البرنامج التلفزيوني وذلك حتى يمكن له أن يقدم برنامجا ذو شكل ومضمون مناسب لحاجة الأطفال ومتطلبات نموهم وقدراتهم العقلية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> سامية بن عمر، "تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، 2013)، ص 120/118.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### المطلب الخامس: خصائص برامج الاطفال التلفزيونية.

تمتلك برامج الأطفال التلفزيونية مجموعة من الخصائص التي تهيئ هذه البرامج لتؤدي رسالتها بنجاح حيث تعد برامج الأطفال التلفزيونية وسيطا تربويا وقوة ثقافية هائلة ومصدرا للمعرفة، وذلك لما لها من مزايا تنفرد بها عن غيرها، حيث أنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون في آن واحد، وهذا كله له تأثير مؤكد وواضح على الطفل وخاصة في مرحلة طفولته المبكرة ومن هذه الخصائص ما يلي:

1) **الجاذبية:** تخاطب هذه البرامج حاستي السمع والبصر لدى الطفل، وبما تحمله الصورة المرئية من رموز ومضامين يستقى منها الطفل مزيدا من المعارف والمعلومات، قبل تعلمه مبادئ القراءة والكتابة.

2) **الاختيارية أو الطوعية:** حيث يشاهد الطفل برامجه المفضلة تلفزيونيا بحرية دون إكراه نظرا لجاذبية هذه البرامج وقوة إثارتها لانتباهه.

3) **الفورية:** ويعبر عنها بقدرة هذه البرامج على التواجد في كل الأماكن التي يرغبها ويفضلها الطفل غالبا.

4) **سهولة الاستخدام:** حيث يمكن للطفل استخدام هذه البرامج والاستفادة منها بكل سهولة ويسر، مقارنة ببعض وسائل الاتصال التي تتطلب الإلمام بقواعد القراءة والكتابة.

5) **قدرة هذه البرامج على تحقيق عدة وظائف للطفل من تثقيف وترفيه وإكسابه مهارات واتجاهات إيجابية وتكوين مفاهيم متنوعة.**

6) **قدرة هذه البرامج على إزالة الحواجز بين الأطفال قريهم و بعيدهم، غنيهم و فقيرهم.**

7) **تقديمها لسلسلة من المتغيرات المرئية والصوتية التي تنظم بطريقة فنية رائعة لتحقيق رسالة معينة محددة الأهداف.**

وتؤكد هذه الخصائص التي تنفرد بها برامج الأطفال التلفزيونية دون غيرها من البرامج المقدمة عبر التلفزيون وعبر الوسائل الإعلامية الأخرى تزايد الإقبال على العالمي للأطفال على مثل

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

---

هذه البرامج حيث تصل نسبة مشاهدة الأطفال له إلى ما يقرب من 94% وهو ما يدفع الاهتمام بمضمونها وما يعرض خلالها من فقرات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> هالة حجاجي عبد الرحمان، "برامج الأطفال التلفزيونية و آثارها التربوية"، العلم و الايمان للنشر والتوزيع، 2008، ص ص 170،171.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### المطلب السادس: أنواع برامج الأطفال التلفزيونية.

كانت بداية بث برامج الأطفال التلفزيونية ضمن قنوات تلفزيونية عامة، تخصص فيها مدة زمنية معينة تسمى (فترة برامج الأطفال)، إلا أن التطور الحاصل في عالم البث الفضائي، وانتشار القنوات التلفزيونية الفضائية أدى إلى ظهور قنوات متخصصة، مما جعل جمهور الأطفال يحصلون على قنوات خاصة بهم، وبدأت هذه الأخيرة تتنافس فيما بينها، من حيث شكل ومضمون المادة الإعلامية المقدمة إلى الأطفال التي تتخذ أشكالا وقوالب فنية عدة، تتنوع تبعا لنوع المادة المقدمة (أغاني، أناشيد، مسابقات، حصص حوارية، ألعاب، رسوم متحركة....)، ولقد تنوعت برامج الأطفال التلفزيونية على حسب مضمونها والتي تعدد من برامج تعليمية، تربوية، تثقيفية، دينية، ترفيهية.... الخ.

#### 1: الرسوم المتحركة:

هي أداة تربوية و ثقافية خطيرة في المنافسة الثقافية و الصراع الحضاري بين الدول الكبرى و البلدان المختلفة، و هو من أشهر الوسائل لنشر الأفكار التربوية و الإيديولوجية عند الأطفال بشكل خاص و عند الكبار بشكل عام.<sup>1</sup>

#### 2: البرامج التعليمية:

و تأتي هذه البرامج على شكل سلسلات غالبا، تعمل من خلال مضمون حلقاتها على تنمية مهارات الطفل بشتى أنواعها، وتحاول مخاطبته باللغة البسيطة و الأسلوب السهل، قصد تعليمه قيما علمية و أخرى إجتماعية، كما تخصص بتعليم اللغة العربية لأبناء هذا المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مهدي زعموم، "برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة من 1999 الى 2001"، المجلة الجزائرية للإتصال، العدد2، 2021، ص 261.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

### 3: الأغاني و الأناشيد:

يمثل الغناء تعبيراً طبيعياً لبني الإنسان، فالطفل يقرقر و يثرثر و نعرف أن الطفل يستجيب للأغاني بحركات قوية بجسده، ويبدو الأطفال الصغار مستمتعين بغناء الأغاني المألوفة مرارا و تكرارا، وهم يجربون أصواتهم و يبدأون في اكتساب الثقة في الغناء بصوت عالٍ، وبينما يفيد تكرار الأغاني الأطفال فإنهم يستغلون الفرصة أيضا لتعلم أغانٍ جديدة، وهذا يمنح المعلمة الفرصة لاستغلال كنز الأغاني الموجود حولها في إكساب الأطفال مهارات وقدرات جديدة.<sup>2</sup>

ويمكن تعريف الأغاني بأنها قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها و في مضامينها، تنظم على وزن مخصوص و تصلح لتؤدى فردياً أو جماعياً.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> دليلة مصودة، "فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الميول القرائية"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد 08، ديسمبر 2015، ص 132.

<sup>2</sup> عبد الرقيب أحمد البحري و محمود محمد إمام، "تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال"، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ص 110.

<sup>3</sup> فتحي ذياب سبيتان، "أسس تربية الطفل"، الجنادرية للنشر و التوزيع، 2012، ص 165.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

المطلب السابع: مميزات و أهداف برامج الأطفال التلفزيونية.

أولاً: مميزات برامج الأطفال التلفزيونية.

يشير الباحث والدكتور فهمي إلى أهم ما يميّز برامج الأطفال التلفزيونية كالتالي:

- 1) تسهم هذه البرامج في تكوين الخبرات الحياتية والبيئية للطفل ،حيث يتم تقديمها في شكل أنشطة وألعاب ومسابقات مناسبة لقدراته العقلية من خلال استخدام حيلتي البصر والسمع، مما يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- 2) تنمية ثقافة الأطفال ومهاراتهم اللغوية، وتوجيه سلوكياتهم الاجتماعية والقيمية.
- 3) تلاقي النقص الشديد في الإعداد التربوي لمعلمات الروضة لتقديم الأنشطة المثيرة لاهتمامات الأطفال وتحفيزهم على التفكير الابتكاري والناقد.
- 4) تلاقي الازدحام الشديد في الروضات وإتاحة الفرصة لتقديم أنشطة الروضة لجميع الأطفال ،ومن ثمّ تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم.
- 5) جذب انتباه الأطفال من خلال الشخصيات المحبوبة و الجذابة لاهتمامهم والتي يتم تقديمها في برامج الأطفال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رميساء بوشابو، سارة بن مخلوف، "دور برامج الأطفال التلفزيونية في تربية و تثقيف الطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم الإعلام و الإتصال، 2021)، ص ص 44،54.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

ثانيا: أهداف برامج الأطفال التلفزيونية.

يحقق التلفزيون أهدافا كثيرا من خلال المواد التي يعرضها للأطفال على شكل برامج ثقافية، علميا، اجتماعية، صحية وترفيهية، لذلك أعتبر وسيلة إعلامية عصرية لها الأثر الفاعل في تنشئة الجيل الجديد، وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة. فعلى المستوى التربوي نلاحظ التزايد في استعمال التلفاز للأغراض التربوية بشكل واضح.

✓ ويساهم التلفاز في إعداد الأطفال وتعويدهم الاعتماد على النفس، وذلك من خلال المشاهدات التي تربي فيهم هذه العادة، وبخاصة القصص والمسرحيات، التي يعتمد أبطالها على إدارة الأحداث الملقاة عليهم من خلال مبدأ الاعتماد على النفس.

✓ كما يستفيد الأطفال من البرامج التلفزيونية في اكتساب المعلومات والمعارف العامة حيث تتضمن هذه البرامج تفصيل الأفكار والوقائع التي تعرض المعلومات التي تثير اهتمامات الأطفال.

✓ أما في مجالات تعلم اللغات فالتلفاز يساهم كثيرا في هذا المجال، وبخاصة إذا كان الطفل يملك معرفة عامة باللغة التي يعرض لها التلفاز في برامجها، حيث تتعزز معرفته بها وتزداد إلى أن تصل حد المعرفة الحقيقية بها أحيانا.

✓ وفي مجال زيادة معرفته بلغته، يستفيد الطفل أيضا بشكل ملحوظ في كثير من البرامج وبخاصة التربوية الموجهة منها تعلمه مخارج الحروف، ومجالات نطقها الصحيحة، وأوضاع النطق السليم.

✓ ومن الملاحظ أيضا أن التلفاز يعزز القدرة التخيلية عند الأطفال، ويسعى جاهدا على تعميقها، ولا يخفى ما للخيال من أثر على حياة الأطفال في مراحلها الأولى بالتحديد، وفي كافة المراحل بشكل عام.

## المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.

- ✓ ويساعدهم أيضا في اختيار نشاطاتهم، ويعزز ميولهم، ويصقل مواهبهم، وخاصة عن طريق البرامج التي يكون الأطفال أنفسهم ممثلين في عرضها، عن طريق التمثيل والتقديم والمشاركة فيها.
- ✓ ويقف التلفاز إلى جانب المدرسة كوسيلة معينة يستفيد منها المعلمون والمعلمات، في تنفيذ دروسهم وبخاصة عن طريق المشاهدات التي ينقلها إليهم، وتحتاج منهم رحلات وتنقلات إلى المواقع الموجودة فيها، وقد لا تتوفر لهم ولأطفالهم الإمكانيات التي تساعدهم على الوصول إليها بسهولة.
- ✓ كما يتعلم الأطفال من التلفاز دقة الوقت، لاعتماده في عرض مواد وبرامجه على تحديد إطار زمني لكل منها، ومن خلال ذلك يعتاد الأطفال معرفة الوقت، وضرورة التقيد بأزمة العرض والانتهاء.
- كل ذلك إضافة إلى تقديم البهجة والسرور إلى الأطفال، وملء أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال التسلية والترفيه الموجهين لخدمتهم في المجالات التربوية وسواها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح ابو معال، "أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم"، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006، ص ص 108، 105.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

---

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي من البحث سنتطرق من خلاله إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية التطبيقية بالاستناد إلى استمارات البحث التي وزعت على المبحوثين لفئة قوامها 40 مبحوثا والتي تحصلت بعد ذلك إلى 30 استمارة من إجابات المبحوثين بعد التقييم.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته:

### 1/ مجتمع الدراسة:

يعرّف مجتمع البحث حسب موريس أنجرس "بأنّه مجموعة من العناصر المحددة مسبقا لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.<sup>1</sup>

و المجتمع البحثي لهذه الدراسة هو جميع متابعين قناة عمو يزيد من الأولياء.

### 2/ العينة:

تُعتبر العينة إحدى دعائم البحث الإمبريقي حيث تسمح بالوصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته، حيث يعرفها موريس أنجرس "أنّها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. كما أنّها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".<sup>2</sup> وعليه، فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 30 مبحوث، هم آباء وأمّهات لديهم أطفال يشاهدون برامج قناة عمو يزيد، وهذا للتعرف على معرفتهم للقيم التي تغرسها قناة عمو يزيد في أبنائهم، والاطلاع على الآثار المترتبة عنها.

<sup>1</sup> موريس أنجرس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ط2، الجزائر، دار القصة، 2004، ص 298.

<sup>2</sup> محمد دّر، "أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي"، دار المنظومة، العدد9، (جانفي-جوان) 2017، ص

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

3/ بطاقة تقنية لقناة عمو يزيد:

- الاسم: عمو يزيد تيفي - Amou Yazid TV.
- النوع: قناة أطفال.
- المالك: يزيد بلعباس.
- المدير: يزيد بلعباس.
- تاريخ التأسيس: 2015.
- أول بث للقناة: 16 أبريل 2022.
- البلد: الجزائر.
- المقر الرسمي: الجزائر-الجزائر.
- الموقع الرسمي: [www.amouyzid.tv](http://www.amouyzid.tv).
- مناطق البث: الوطن العربي.
- الترددات: V.10922<sup>1</sup>.
- محتوى القناة: تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم برامج دينية، كرتون، أنمي ، مسلسلات، برامج رياضية، برامج مسابقات، وغيرها من البرامج الترفيهية والمنوعة.

<sup>1</sup> ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، وقت الزيارة 06-05-2024، الساعة

<https://ar.wikipedia.org> ، 16:40

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة.

أولاً: محور البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01) يمثل صنف عينة الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	الصنف
36.6%	11	أب
63.3%	19	أم
100%	30	المجموع

توضح البيانات من الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تتكون بشكل رئيسي من الأمهات والآباء، 63.3% من العينة هم من الأمهات، مما يشير إلى أن الأمهات أكثر تمثيلاً في هذه الدراسة مقارنة بالآباء الذين قدرت نسبتهم ب 36.6%، مما يعني أن عدد الآباء المشاركين في الدراسة أقل من عدد الأمهات، هذا التوزيع قد يعكس عدة أمور، مثل اهتمام الأمهات النسبي الأكبر في القضايا المتعلقة بتربية الأطفال وأنشطتهم، أو ربما يكون نتيجة لطبيعة العينة العشوائية البسيطة التي تم اختيارها للدراسة، والتي قد لا تعكس بالضرورة التوزيع الحقيقي للأمهات والآباء في المجتمع ككل.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (02) يمثل سن أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	السن
33.3%	10	من 25 إلى 30 سنة
46.6%	14	من 31 إلى 40 سنة
20%	06	من 41 إلى 50 سنة
100%	30	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) في التحليل الكمي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة حيث تقدر نسبتهم بـ 46.6% وهي الفئة الغالبة في الدراسة، ثم تليها فئة ما بين 25 إلى 30 سنة وتقدر نسبتهم بـ 33.3% أما بالنسبة للفئة من 41 إلى 50 سنة فقد قدرت نسبتهم بـ 20%. يشير هذا التوزيع إلى أن الدراسة تشمل بشكل أساسي المشاركين البالغين، مع وجود عدد كبير في الثلاثينيات من العمر. يمكن أن تكون البيانات مفيدة لفهم وجهات نظر وسلوكيات الآباء ضمن هذه الفئات العمرية، خاصة فيما يتعلق باستهلاك وسائط أطفالهم وتفضيلاتهم التعليمية.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (03) يمثل المستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
0%	00	امي
0%	00	ابتدائي
10%	03	متوسط
30%	09	ثانوي
60%	18	جامعي
100%	30	المجموع

من خلال التحليل الكمي للجدول رقم (03) الذي يمثل المستوى التعليمي لعينة الدراسة نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى المستوى التعليم الجامعي حيث تقدر نسبتهم بـ 60% من النسب الإجمالية، ثم يليها المستوى التعليم الثانوي بنسبة 30%، أما بالنسبة للمستوى المتوسط فتقدر نسبته بـ 10%. أما بالنسبة للمستوى الابتدائي والامي فقد قدرت نسبتهم بـ 0% من النسب الإجمالية للمستوى الدراسي.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (04) يمثل سن أبناء أفراد العينة الذين يتابعون القناة.

النسبة المئوية	العدد	سن الطفل
60%	18	من 3 إلى 6 سنوات
40%	12	من 7 إلى 10 سنوات
100%	30	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن أغلبية أبناء أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 3 إلى 6 سنوات فقد قدرت نسبتهم ب 60%، أما بقية أبناء أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 7 إلى 10 سنوات فقد قدرت نسبتهم ب 40%.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

ثانيا: متابعة قنوات الأطفال.

الجدول رقم (05) يمثل مدى متابعة أبناء أفراد عينة الدراسة لقنوات الأطفال.

متابعة الطفل لقنوات الأطفال	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

نستنتج من خلال الجدول رقم (05) أن كامل أبناء أفراد عينة الدراسة يتابعون قنوات الأطفال بنسبة 100%. وهذا أمر طبيعي لأن أغلبية الأطفال يفضلون التسلية و الإستمتاع على التلفزيون أو أدوات أخرى.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (06) يمثل الأداة التي يتابع بها أبناء أفراد عينة الدراسة لبرامج الأطفال.

النسبة المئوية	العدد	أداة متابعة الطفل لبرامج الأطفال
30%	09	الهاتف
43.3%	13	التلفاز
23.3%	07	التلفاز مع الأنترنت
3.3%	01	أخرى
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل أداة متابعة الطفل لبرامج الأطفال يتضح لنا أن أغلبية الأطفال يتابعون البرامج التلفزيونية عبر التلفاز بنسبة 43.3% وهذا يعود إلى أن أغلبية الآباء يفضلون التلفاز أكثر من أي أداة أخرى، أما بالنسبة للذين يتابعون هذه البرامج على الهاتف فقد قدرت نسبتهم ب 30% وهذا يعود إلى أن أغلبية البرامج أصبحت متوفرة في كل أداة، وأما بالنسبة لأداة التلفاز مع الإنترنت فقد قدرت نسبتها ب 23.3%، أما بالنسبة للأداة الأخيرة وهي الأخرى التي كانت تمثل الحاسوب فقد حصلت على 3.3% من النسب الإجمالية لعينة الدراسة.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (07) يمثل البرامج التي يتابعها أبناء أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	البرامج التي يتابعها طفلك
20%	06	برامج ترفيهية
3.3%	01	برامج تعليمية
40%	12	برامج ترفيهية وتعليمية
3.3%	01	برامج ثقافية
33.3%	10	رسوم متحركة
100%	30	المجموع

توضح لنا بيانات الجدول رقم (07) أعلاه أن نسبة 40% من أبناء أفراد عينة الدراسة يحرصون على مشاهدة البرامج الترفيهية والتعليمية، ثم تليها نسبة المشاهدة للرسوم المتحركة من طرف أبناء أفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبتها بـ 33.3% لأن عينة الدراسة تمثلت في الأطفال وطبيعة هذه المرحلة تفرض على الأطفال متابعة هذه البرامج، أما الاقتراح الثالث المتمثل في البرامج الترفيهية فكانت نسبتها 20% كون هذه البرامج تقدم بطريقة ترفيهية ومسلية للأطفال، ثم تليها مشاهدة البرامج التعليمية والبرامج الثقافية بنسبة موحدة التي قدرت بـ 3.3% لكل واحدة منهم.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (08) يمثل أوقات مشاهدة أبناء أفراد عينة الدراسة للقناة.

النسبة المئوية	العدد	وقت المشاهدة
16.6%	05	صباحا
26.6%	08	مساء
13.3%	04	ليلا
43.3%	13	في أغلب الأوقات
100%	30	المجموع

نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (08) أن نسبة 43.3% من أبناء أفراد العينة لا يوجد لهم وقت محدد لمشاهدتهم لهذه البرامج، في حين أن نسبة الأطفال الذين يشاهدون هذه البرامج في الفترة المسائية تقدر نسبتهم بـ 26.6%، ثم تليها نسبة الأطفال الذين يشاهدون هذه البرامج في الفترة الصباحية حيث تقدر نسبتهم بـ 16.6%، وفي الأخير نجد نسبة الأطفال الذين يشاهدون هذه البرامج في الفترة الليلية حيث قدرت نسبتهم بـ 13.3%، وتعود إختلافات هذه النسب إلى عدة أسباب منها فرض الأولياء على أطفالهم وقت مشاهدة التلفاز لكي لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي في هذه المرحلة أو أن الأطفال يتابعون القناة بشكل عشوائي.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (09) يمثل القناة التي يتابع فيها أبناء أفراد عينة الدراسة برامج الأطفال.

النسبة المئوية	العدد	القناة التي يتابع فيها الطفل البرامج
6.6%	02	طيور الجنة
43.3%	13	عمو يزيد
26.6%	08	Mbc3
23.3%	07	قنوات جزائرية
100%	30	المجموع

توضح البيانات من الجدول رقم (09) تفضيلات مشاهدة القنوات التلفزيونية للأطفال في عينة الدراسة، حيث تحتل قناة عمو يزيد المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة حيث قدرت نسبتها ب 43.3% من الأطفال يشاهدون هذه القناة، مما يجعلها الأكثر شعبية في عينة الدراسة، وبنسبة 26.6% من الأطفال يشاهدون قناة MBC3، وهي قناة معروفة بتقديم محتوى ترفيهي وتعليمي للأطفال.

و بالنسبة للأطفال الذين يفضلون القنوات الجزائرية التي قدرت نسبتها ب 23.3%، والتي قد تقدم محتوى محلياً أو محتوى مترجماً أو مدبلجاً إلى اللغة العربية الجزائرية. و الأخيرة بنسبة 6.6% من الأطفال الذين يشاهدون قناة طيور الجنة، وهي قناة معروفة بتقديم أناشيد وبرامج للأطفال، على الرغم من أنها من أوائل القنوات المخصصة للأطفال إلا أن نسبة مشاهدتها في عينة الدراسة أقل من القنوات الأخرى.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

ثالثا: متابعة قناة عمو يزيد الجزائرية و القيم المغروسة من خلالها.

الجدول رقم (10) يمثل مدى متابعة أبناء أفراد عينة الدراسة لقناة عمو يزيد.

متابعة الطفل لقناة عمو يزيد	العدد	النسبة المئوية
دائما	05	16,6%
أحيانا	25	83,3%
اطلاقا	00	00%
مجموع	30	100%

توضح البيانات من الجدول رقم (10) أن هناك اهتمامًا ملحوظًا من قبل الأطفال بقناة عمو يزيد، ولكن بمستويات متفاوتة من الانتظام و نذكر أولهم الفئة الذين يتابعون القناة أحيانا بنسبة 83.3% من الأطفال يشاهدون القناة بشكل غير منتظم أو "أحيانا"، مما يشير إلى أن القناة تجذب اهتمامهم ولكن ليس بالضرورة أن تكون ضمن روتينهم اليومي. و أما بالنسبة للمتابعين الدائمين فقد قدرت نسبتهم ب 16.6% من الأطفال يشاهدون القناة بانتظام أو "دائما"، مما يدل على أن هناك مجموعة من الأطفال المخلصين للقناة والذين يجدون فيها محتوى يجذبهم باستمرار. و الأخيرة للذين لا يتابعون القناة أبدا بنسبة 0% من الأطفال لا يشاهدون القناة "إطلاقا"، مما يعني أن جميع الأطفال في عينة الدراسة قد شاهدوا القناة على الأقل مرة واحدة.

هذه النسب تشير إلى أن قناة عمو يزيد لديها قاعدة مشاهدة بين الأطفال، ولكن قد تحتاج إلى استراتيجيات لجذب المشاهدين لمشاهدة القناة بشكل أكثر انتظامًا. يمكن للقائمين على القناة النظر في هذه البيانات لتحسين المحتوى وجدول البث لجذب اهتمام الأطفال بشكل أكبر.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (11) يمثل مع من يرافق أبناء أفراد عينة الدراسة لمشاهدة قناة عمو يزيد.

النسبة المئوية	العدد	مشاهدة الابناء على قناة عمو يزيد مع
36.6%	11	مع العائلة
23.3%	07	مع الاطفال
40%	12	بمفردهم
100%	30	المجموع

توضح البيانات من الجدول رقم (11) أن هناك ثلاثة سيناريوهات رئيسية لمشاهدة الأطفال لقناة عمو يزيد:

- 1) مشاهدة القناة بمفردهم: 40% من الأطفال يشاهدون القناة بدون أي مرافقة، مما يشير إلى أن القناة جذابة و آمنة بما يكفي للأطفال لمشاهدتها بدون إشراف مباشر من الكبار.
- 2) مشاهدة القناة مع العائلة: 36.6% من الأطفال يشاهدون القناة في سياق عائلي، مما يدل على أن القناة قد تكون نقطة تجمع للعائلة وتساهم في قضاء وقت عائلي مشترك.
- 3) مشاهدة القناة مع الأطفال الآخرين: 23.3% من الأطفال يشاهدون القناة مع أقرانهم، مما قد يشير إلى أن القناة تعزز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتوفر محتوى مناسباً لمشاركته مع الأصدقاء.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم (12) يمثل ما الدافع الذي أدى بأفراد عينة الدراسة لقبول مشاهدة أطفالهم لقناة عمو يزيد.

النسبة المئوية	العدد	
33.3%	10	مسلية
16.6%	05	هادفة
2.3%	07	غير خطيرة على طفلي
13.3%	04	تزرع فيه القيم
6.6%	02	تزرع فيه الأخلاق
3.3%	01	تعرفه بدينه
00%	00	تساعده في دروس
00%	00	تجبه في وطنه
3.3%	01	تعرفه بأجداد وطنه
00%	00	أخرى
100%	30	المجموع

توضح البيانات في الجدول رقم (12) التي ذكرتها أن هناك عدة دوافع للوالدين لقبول مشاهدة أطفالهم لقناة عمو يزيد. يمكن تلخيص هذه الدوافع على النحو التالي:

- 1) القناة مسلية: 33.3% من الآباء والأمهات يعتبرون أن القناة تقدم محتوى ترفيهيا يجذب الأطفال.
- 2) القناة غير خطيرة: 23.3% يعتقدون أن القناة آمنة ولا تحتوي على محتوى قد يضر بأطفالهم.
- 3) القناة هادفة: 16.6% يرون أن القناة تقدم محتوى ذا قيمة وفائدة.
- 4) القناة تزرع القيم: 13.3% يعتقدون أن القناة تساعد في غرس القيم الإيجابية في الأطفال.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

---

(5) القناة تزرع الأخلاق: 6.6% يرون أن القناة تساهم في تعليم الأطفال الأخلاق الحميدة.

(6) القناة تعرف الطفل بدينه و بأجداد وطنه: 6.6% يعتقدون أن القناة تقوم بدور تثقيفي وتعليمي.

(7) وبالنسبة لبقية الدوافع، فإن النسبة 0% تشير إلى عدم وجود دوافع أخرى تذكر في عينة الدراسة هذه.

هذه النتائج قد تكون مفيدة في فهم توجهات الآباء والأمهات نحو محتوى الأطفال التلفزيوني، ويمكن استخدامها لتحسين وتطوير محتوى القناة بما يتوافق مع تطلعات الآباء والأمهات.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

### المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة البيانات الشخصية للمحور الأول تظهر عدة نتائج و استنتاجات:

توزيع الصنف: يُلاحظ تفوق الأمهات في العينة المدروسة بنسبة 63.6 % مقابل 36.6 % للآباء. هذا يشير إلى تمثيل أكبر للأمهات في العينة.

حجم العينة: تبلغ عدد الأفراد في العينة 30 فردًا، وتم تقسيمهم إلى فئات الصنف هذا يساعدنا على تقييم الأعداد النسبية .

التفاوت النسبي: يلاحظ وجود فرق نسبي بنسبة 26.6 % بين الأمهات و الآباء في العينة. وهذا يشير إلى وجود اختلاف واضح في التمثيل الجنسي في العينة .

التأثير الاحتمالي للاختيار: يشير الفرق في توزيع الجنس في العينة إلى عدة أمور، مثل اهتمام الأمهات النسبي الأكبر في القضايا المتعلقة بتربية الأطفال وأنشطتهم، أو ربما يكون نتيجة لطبيعة العينة العشوائية البسيطة التي تم اختيارها للدراسة، والتي قد لا تعكس بالضرورة التوزيع الحقيقي للأمهات والآباء في المجتمع ككل.

توزيع الأعمار: يظهر الجدول الثاني تنوعًا في توزيع الأعمار في العينة المدروسة والذي من خلاله تم تقسيم العمر إلى فئات مختلفة.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

أما المحور الثاني : نتائج ومناقشة متابعة الأطفال لقنوات الأطفال.

من المعطيات المذكورة يمكننا استنتاج أن أبناء أفراد عينة الدراسة يتابعون قنوات الأطفال بنسبة 100% وهذا أمر طبيعي لأن أغلبية الأطفال يفضلون التسلية والاستمتاع على التلفزيون في أوقات فراغهم أو في جميع الأوقات.

أما فيما يتعلق بالأداة التي يتابع بها أبناء أفراد عينة الدراسة لبرامج الأطفال نلاحظ أن هناك تفضيل لأداة التلفاز بنسبة 43.3% وتليها أداة الهاتف بنسبة 30% من أبناء أفراد عينة الدراسة وهذا يعود إلى أن أداة الهاتف أصبحت الأداة الأولى في حياة أغلبية الأطفال وبالنسبة للتلفاز مع الإنترنت لقد تحصلنا على نسبة 23.3% من المتابعين لهذه الأداة من الأطفال وأما الأخيرة فهي الذين يتابعون هذه البرامج على أداة أخرى بنسبة 3.3%.

فيما يتعلق بنوع البرامج المشاهدة يشاهد 40% من الأطفال برامج ترفيهية وتعليمية على القناة المحددة وهذا يشير إلى أن الأطفال يفضلون مزيجا من الترفيه والتعلم في البرامج التي يشاهدونها، ثم تأتي الرسوم المتحركة في المرتبة الثانية بنسبة 33.3%، ثم البرامج الترفيهية بنسبة 20%، وأخيرا البرامج التعليمية والبرامج الثقافية بنسبة 6.6%.

ومن المعطيات المذكورة يمكننا استنتاج أن أغلبية الأطفال المشمولين في العينة يشاهدون برامج الأطفال في أغلب الأوقات حيث يشكلون نسبة 43.3% من عينة أبناء أفراد الدراسة يليهم الأطفال الذين يشاهدون القناة مساء بنسبة 26.6%، ويأتي بعدها الأطفال الذين يشاهدون القناة في الصباح بنسبة 16.6%، وأخيرا الذين يشاهدون ليلا بنسبة 13.3%.

يمكننا استنتاج إن هناك تفضيل واضح من قبل الأطفال لقناة عمو يزيد وبرامجها حيث يقوم 43.3% من أبناء أفراد عينة الدراسة بمشاهدتها مما يعني أنها تحظى بشعبية كبيرة بين الأطفال، ثم تأتي بعدها قناة MBC3 التي يشاهدها 26.6% من الأفراد مما يدل على اهتمام ملحوظ بها، أما القنوات الجزائرية فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 23.3% من الأفراد المتابعين

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

---

لها، أما قناة طيور الجنة فاحتلت المركز الأخير بنسبة 6.6% على الرغم من أنها من أوائل القنوات المتخصصة للأطفال إلا أن نسبة مشاهدتها في عينة الدراسة أقل من القنوات الأخرى. هذه النسب تعطي نظرة على تفضيلات الأطفال في عينة الدراسة عند اختيار القنوات التلفزيونية قد تكون هناك عدة عوامل تؤثر على هذه التفضيلات مثل نوع المحتوى المقدم واللغة المستخدمة والشخصيات الكرتونية وجاذبية البرامج التعليمية والترفيهية يمكن للقائمين على القنوات التلفزيونية استخدام هذه البيانات لفهم احتياجات جمهورهم المستهدف بشكل أفضل وتحسين عروضهم التلفزيونية.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

و في المحور الثالث: مناقشة نتائج متابعة الأطفال لقناة عمو يزيد و القيم المغروسة من خلالها.

من المعطيات المذكورة يمكن استنتاج أن الأغلبية العظمى من الأطفال المشمولين في العينة يهتمون بمتابعة قناة عمو يزيد بشكل غير منتظم أي "أحيانا" حيث يشكلون 83.3% من أبناء أفراد العينة، هناك أيضا عدد من الأفراد الذين يهتمون بمتابعة جميع فقرات القناة دائما بنسبة 16.6%. في حين أنه لا يوجد أي طفل من عينة الدراسة لا يتابعون القناة نظرا لطبيعة اختيار أفراد العينة الذين أبناءهم يشاهدون قناة عمو يزيد فقط ولو مرة واحدة على الأقل. من التحليل السابق يمكن استنتاج أن قناة عمو يزيد تحظى بشعبية كبيرة بين الأطفال حيث يشاهدها العديد منهم بانتظام ويوجد أيضا عدد كبير من الأشخاص يشاهدونها أحيانا. أما بالنسبة لطريقة المشاهدة فإن الذين يشاهدون القناة بمفردهم يشكلون المجموعة الأكبر بنسبة 40%، و يليهم المشاهدين مع العائلة بنسبة 36.6%، ثم المشاهدين مع الأطفال بنسبة 23.3%.

تعطي هذه النسب فكرة عن كيفية اندماج القناة في حياة الأطفال اليومية وكيف يمكن أن تؤثر على ديناميكيات المشاهدة والتفاعل الاجتماعي يمكن للقائمين على قناة استخدام هذه المعلومات لتحسين المحتوى تجعله أكثر جاذبية لكل من الأطفال والعائلات.

وفي الأخير نستنتج أن هناك عدة دوافع أدت بالوالدين لقبول مشاهدة أطفالهم لقناة عمو يزيد ومن هذه الدوافع أن القناة مسلية وذلك بنسبة 33.3%. ومنهم من يعتبر أن القناة غير خطيرة على أطفاله بنسبة 23.3%. ومنهم من يرون أن القناة تقدم محتوى ذا قيمة وفائدة أي القناة هادفة بنسبة 16.6%. وأيضا أن القناة تزرع القيم الإيجابية في الأطفال وذلك بنسبة 13.3%. وأيضا منهم من يرى أن القناة تساهم في تعليم الأطفال وتزرع فيهم الأخلاق بنسبة 6.6%. وفي الأخير من يرى أن القناة تعرف الطفل بدينه و بأجداد وطنه بنسبة 6.6%.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

هذه النتائج قد تكون مفيدة في فهم توجيهات الآباء والأمهات نحن محتوى الأطفال التلفزيوني ويمكن استخدامها لتحسين وتطوير محتوى القناة بما يتوافق مع تطلعات الآباء والأمهات.

### نتائج الدراسة:

توجد عدة دوافع لمشاهدة الأبناء لقناة عمو يزيد ومنها:

- الترفيه والمتعة: تعتبر قناة عمو يزيد مسلية وممتعة للأطفال حيث تقدم محتوى مرح ومسلي يناسب طبيعة الأطفال.
- التعلم والتثقيف: تحتوي قناة عمو يزيد على عناصر تعليمية وثقافية تساعد الأطفال في اكتساب المعرفة وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات مثل اللغة والعلوم والفنون والثقافة العامة.
- التأثير الإيجابي: تعمل قناة عمو يزيد على نشر القيم الإيجابية والسلوكيات الحسنة بطريقة مبسطة وممتعة وبالتالي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي في تطوير شخصية الطفل وتعزيز سلوكه الحسن.
- بالنسبة لمشاهدة الأبناء لقناة الأطفال التلفزيونية فإنها تختلف من طفل إلى آخر وقد تتغير بناء على العمر والاهتمامات الشخصية ومع ذلك هناك بعض العادات المشتركة التي يمكن أن تشمل:
  - 1/ مشاهد منتظمة: قد يتابع الأطفال قناة عمو يزيد بانتظام في أوقات محددة مثل بعد العودة من المدرسة أو في فترة معينة قبل النوم.
  - 2/ المشاهدة المشتركة: قد يشاهد الأطفال القناة مع أفراد العائلة ما يسهم في تعزيز التواصل والتفاعل بينهم.
  - 3/ التفاعل والمشاركة: يمكن أن تشجع قناة عمو يزيد الأطفال على المشاركة و التفاعل خلال المشاهدة سواء عبر الردود أو الألعاب التفاعلية المقدمة خلال البرامج.

## المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

---

تهدف النتائج الإيجابية للأولياء إلى تأكيد أن قناة عمو يزيد تزرع القيمة الايجابية و توفر تجربة ترفيهية وتعليمية مفيدة لأطفالهم وتسهم في تنمية شخصياتهم ومهاراتهم بشكل إيجابي.

خانمتر

### خاتمة:

و في الختام نخلص الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية يمكن أن تكون فعالة في تحقيق نتائج إيجابية من خلال تقديم مواد إعلامية متنوعة للأطفال. من خلال تحليل القيم المتضمنة في قناة عمو يزيد، تبين أن هذه القناة تساهم في توسيع معرفة الأطفال في مجالات تعليمية وعلمية وثقافية واجتماعية، مما يعزز قدراتهم المعرفية ويساعدهم في تطوير ذوقهم وأفكارهم واتجاهاتهم واهتماماتهم.

بواسطة تقديم مجموعة من القيم الإيجابية، تساهم هذه البرامج في تنمية الأطفال من خلال تحفيز خيالهم وتعزيز قدراتهم على التفكير والتأمل. كما تزودهم بمهارات عقلية جديدة وتعزز تجاربهم الحياتية، كما تعرضهم لسلوكيات مرغوب فيها باستخدام أساليب متنوعة مثل الحوار والأغنية والألعاب.

قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### الكتب:

1. إبراهيم مصطفى، "المعجم الوسيط"، القاهرة: دار المعارف، 1973.
2. ابن منظور، "لسان العرب"، الجزائر: دار الأبحاث للنشر والتوزيع، 1981.
3. ابو معال عبد الفتاح، "أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم"، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
4. أحمد البحري عبد الرقيب و محمد إمام محمود، "تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال"، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. أنجرس موريس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ط2، الجزائر، دار القصة، 2004.
6. البارودي أيمن، "القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي"، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر و التوزيع، 2014.
7. الدغمي محمد راكان، "أساليب البحث العلمي و مصادر الدراسات الإسلامية"، ط2، الأردن: مكتبة الرسالة، 1997.
8. القواسمة أحمد حسن صالح، "منظومة القيم ونقيضها التي تضمنتها برامج الأطفال في قناة spacetoon الفضائية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، (جامعة الملك فيصل السعودية)، 2011.
9. بن حسن العريشي جبريل، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الإجتماعية و القيم رؤية تحليلية، الأردن: الدار المنهجية، 2015.
10. بن علي المانع مانع محمد، "القيم بين الاسلام و الغرب"، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، 2005.
11. بوحوش عمار و محمود الذنيبات محمد، "مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث"، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
12. بوهناف عبد الكريم، "مؤسسات التنشئة الإجتماعية و الممارسة اللغوية"، جامعة الجزائر2.

## قائمة المصادر والمراجع

13. جلوب الكناني محسن ، "الإعلام الفضائي والجنس" ، الأردن، دار أسامة للنشر، 2012.
14. حجاج ابراهيم عبد المحسن، "الرعاية الاجتماعية تشريعاتها و خصائصها"، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2020.
15. حجاجي عبد الرحمان هالة، "برامج الأطفال التلفزيونية و آثارها التربوية"، العلم و الايمان للنشر والتوزيع، 2008.
16. ذياب سبيتان فتحي، "أسس تربية الطفل"، الجنادرية للنشر و التوزيع، 2012، ص 165.
17. سعد نوشي زينة، "توظيف الخيال في برامج الأطفال"، الأردن: دار غيداء للنشر و التوزيع، 2019.
18. عبيدات محمد و آخرون، "منهجية البحث العلمي ( القواعد والمراحل و التطبيقات)"، ط2، الأردن: دار وائل، 1999.
19. عماد عبد الغني، "منهجية البحث في علم الاجتماع"، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 2007.
20. فريد فاحوري حنين، "سيكولوجيا أدب و تربية الأطفال"، الأردن: اليازوري، 2016.
21. همشري عمر أحمد، "التنشئة الاجتماعية للطفل"، ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013.
22. يعقوب ايميل بديع، "المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية"، بيروت: دار الكتب العلمية، 2014.
23. يونس ابراهيم العبادي ايمان، "التقبل الاجتماعي و التنظيم الإنفعالي لدى طفل الروضة"، مركز الكتاب الأكاديمي.

### المجلات:

1. أحمد هاشم ، الحمامي نعيمش، " التلفزيون وتأثيراته المحتملة على جمهور الأطفال"، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد14، مارس 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

2. بن تروش عماد، "دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحصين الحدث من الإنحراف"، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 02، جوان 2017.
3. دّر محمد، "أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي"، دار المنظومة، العدد 9، (جانفي - جوان) 2017.
4. زعموم مهدي، "برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري نموذج الرسوم المتحركة من 1999 إلى 2001"، المجلة الجزائرية للإتصال، العدد 2، 2021.
5. سينهات محمد عز الدين، "القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال التي تقدمها قناة mbc3"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 48، أكتوبر 2020.
6. فتحي محمد المحافظة يسرى، "المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الإجتماعية للطلبة"، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، العدد 07، جويلية 2022.
7. قاسحي فيروز، "برامج الطفل التلفزيونية و أثارها على ثقافة الطفل الجزائري"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 08، ديسمبر 2017.
8. مصودة دليلا، "فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الميول القرائية"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد 08، ديسمبر 2015.

### الأطروحات الجامعية:

1. أحمد مخيمر تسنيم، "القيم في برامج الأطفال التلفزيونية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015).
2. البكري طارق، "مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة الإمام الأوزاعي، 1999).
3. بن حاج أسماء، دحو صفا، "تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر (جامعة أحمد دراية أدرار، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، 2022).

## قائمة المصادر والمراجع

4. بن عمر سامية، "تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013).
5. بوشابو رميساء، بن مخلوف سارة، "دور برامج الأطفال التلفزيونية في تربية و تثقيف الطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر (جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم الإعلام و الإتصال، 2021).
6. بوعطيط سفيان، "القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس علم التربية و الأرفطونيا، 2012).
7. جمال المصري دينا، "أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج و أساليب التدريس، 2010).
8. زايد نوال، "دور التلفزيون في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (جامعة الجزائر2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع الثقافي و الديمغرافيا، 2016).
9. زيرق دحمان، "دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2012).
10. شياوي صلاح الدين، "النسق القيمي و علاقته بالأبداع الاداري لدى رؤساء الاستاذ الجامعي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015).
11. صوكو سهام، "واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2009).
12. عريس الهام و عريس هدى، "القيم في البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر (جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال، 2019).

## قائمة المصادر والمراجع

13. عزى الحسين، "الأسرة و دورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ( جامعة المسيلة، قسم علم النفس الإجتماعي، 2014).
14. فوزيلي نورة، "القيم المتضمنة في برامج الأطفال على قناة الجزائرية الثالثة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ( جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي - كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2020).
15. لعجال سارة، "صورة الطفل المدرسي في مسلسلات الكرتون"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر ( جامعة العربي التبسي-تبسة-، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم الإعلام و الإتصال، 2016).
16. مطوري أسماء، "مؤسسات التنشئة الإجتماعية و دورها في تنمية قيم التربية البيئية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ( جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية).
17. ميلود مراد، "إستراتيجية التلفزيون الجزائري الموجه للأطفال"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ( جامعة قسنطينة3، كلية علوم الإعلام و الإتصال والسمعي و البصري، قسم الإتصال و العلاقات العامة، 2015).
18. يعقوبي آمال، خلوف سارة، "القيم الإجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، ( جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علوم الإعلام و الإتصال، 2018).

### المواقع الإلكترونية:

1. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، وقت الزيارة 06-05-2024، الساعة  
16:40، <https://ar.wikipedia.org>

اللاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم أصول دين



ثانية ماستر

تخصص: دعوة وإعلام.

## إستمارة إستبيان

# القيم في برامج الأطفال في القنوات الفضائية الجزائرية قناة عمو يزيد أنموذجا

المشرفة:

د. فهيمة بن عثمان

الطالبة:

نورالهدى مولاتي

يرجى منكم التكرم والإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الإستبيان بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الإجابة التي ترونها مناسبة، ويمكنكم الاستعانة بأطفالكم عند الحاجة. أعلمكم أن أي معلومة تدلون بها في هذا الاستبيان ستحظى بالسرية التامة راجية منكم العمل على قراءته بتمعن قبل الإجابة عليه وإحاطته بالاهتمام لغرض الوصول إلى نتائج أكثر دقة بقدر الإمكان.

السنة الجامعية: 1445-1446هـ/2023-2024م

أولاً : محور البيانات الشخصية

\_ الصفة: أب  أم

\_ السن :

من 25 إلى 30 سنة

من 31 إلى 40 سنة

من 41 إلى 50 سنة

\_ المستوى الدراسي:

أمي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

\_ سن الطفل:

من 3 إلى 6 سنوات

من 7 إلى 10 سنوات

ثانيا : متابعة قنوات الأطفال

1/ هل يتابع طفلك قنوات الأطفال؟.

نعم  لا

2/ ما هي الأداة التي يتابع بها طفلك برامج الأطفال؟.

الهاتف

التلفاز

التلفاز مع الأنترنت

أخرى تذكر.....

3/ ماهي البرامج التي يتابعها؟.

برامج ترفيهية

برامج تعليمية

برامج ترفيهية وتعليمية

برامج ثقافية

رسوم متحركة

4/ متى يشاهد أبناؤكم هذه البرامج؟.

-صباحا

-مساء

-ليلا

-في أغلب الأوقات

5/ ما هي القنوات التي يتابع فيها طفلك هذه البرامج؟.

\_ طيور الجنة

\_عمو يزيد

Mbc3 \_

\_ قنوات جزائرية

.....أخرى تذكر.....

ثالثا: متابعة قناة عمو يزيد الجزائرية و القيم المغروسة من خلالها.

6/ هل يتابع طفلك قناة عمو يزيد؟.

دائما  أحيانا  إطلاقا

7/ مع من يشاهد طفلك قناة عمو يزيد؟.

مع العائلة

مع الأطفال

بمفردهم

8/ ما الذي أعجبك في قناة عمو يزيد حتى قبلت أن يشاهدها ابنك؟.

مسلية

هادفة

غير خطيرة على طفلي

تزرع فيه القيم

تزرع فيه الأخلاق

تعرفه بدينه

تساعده في دروسه

تجبه في وطنه

تعرفه بأجداد وطنه

أخرى تذكر.....

الفهارس

1/ فهرس الآيات القرآنية.

الرقم	السورة	الآية
15	النمل	{وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ}

2/ فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
75	يمثل صنف عينة الدراسة	01
76	يمثل سن أفراد عينة الدراسة	02
77	يمثل المستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة	03
78	يمثل سن أبناء أفراد العينة الذين يتابعون القناة	04
79	يمثل مدى متابعة أبناء أفراد عينة الدراسة لقنوات الأطفال	05
80	يمثل الأداة التي يتابع بها أبناء أفراد عينة الدراسة لبرامج الأطفال	06
81	يمثل البرامج التي يتابعها أبناء أفراد عينة الدراسة	07
82	يمثل أوقات مشاهدة أبناء أفراد عينة الدراسة للقناة	08
83	يمثل القناة التي يتابع فيها أبناء أفراد عينة الدراسة ببرامج الأطفال	09
84	يمثل مدى متابعة أبناء أفراد عينة الدراسة لقناة عمو يزيد	10
85	يمثل مع من يرافق أبناء أفراد عينة الدراسة لمشاهدة قناة عمو يزيد	11
86	يمثل ما الدافع الذي أدى بأفراد عينة الدراسة لقبول مشاهدة أطفالهم لقناة عمو يزيد	12

3/ فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	البسمة
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
	<b>المبحث التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.</b>
12	1/ الإشكالية.
13	2/ أسباب إختيار الموضوع.
13	3/ الأهداف.
14	4/ الأهمية
20-14	5/ ضبط المفاهيم.
24-20	6/ الدراسات السابقة.
25-24	7/ منهج الدراسة.
26-25	8/ أداة جمع البيانات.
	<b>المبحث الأول: القيم.</b>
28	تمهيد.
30-29	المطلب الأول: نبذة عن تطور مفهوم القيم.
33-31	المطلب الثاني: مصادر القيم و أنواعها.
34	المطلب الثالث: خصائص القيم.
36-35	المطلب الرابع: أهمية القيم و وظائفها.
39-37	المطلب الخامس: مكونات القيم وعوامل تكوينها.
42-40	المطلب السادس: تصنيفات القيم.
43	المطلب السابع: مستويات القيم.

المبحث الثاني: الطفل وبرامج الأطفال التلفزيونية.	
45	تمهيد.
51-46	المطلب الأول: الطفل ( خصائص وسمات، مراحل الطفولة).
56-52	المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الطفل.
61-57	المطلب الثالث: التنشئة الإجتماعية.
63-62	المطلب الرابع: أسس إختيار البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل.
65-64	المطلب الخامس: خصائص برامج الأطفال التلفزيونية.
67-66	المطلب السادس: أنواع برامج الأطفال التلفزيونية.
70-68	المطلب السابع: مميزات و أهداف برامج الأطفال التلفزيونية.
المبحث الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.	
72	تمهيد.
74-73	المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته.
87-75	المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة.
93-88	المطلب الثالث: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
95	خاتمة.
101-97	قائمة المصادر و المراجع.
107-103	الملاحق.
109	فهرس الآيات القرآنية
109	فهرس الجداول.